السيـــاحـــة العلاجيـــة فى سيـــوه

(الإمكانات– المشكلات)

دكتورة/ جيهان أبوبكر الصاوي

المدرس بقسم الجغرافيا – كلية التربية

جامعة دمنهور

مقـــدمـــة:

تعد السياحة العلاجية من الأنماط السياحية المهمة في العـــالم، وفي الوقـــت الحاضر اتجهت كثير من دول العالم إلي الاهتمام بهذا النمط من السياحة و العمـــل علي تنميته نظرا لزيادة حجم الطلب عليه وأهمها الفوائد الاقتصادية الناتجة عنها، لأن السائح طالب العلاج يتميز عن السائح العادي بطول مدة إقامتـــه في مكـــان العلاج والتى تتراوح بين أسبوعين وقد تصل إلي خمسة أو ستة أسابيع، وهي تحتـــل مركزاً متقدما بين بقية الأنماط السياحية الأخرى، فقد جاءت بالمركز الثالث بعـــد السياحة الترفيهية وسياحة الأعمال مسجلة ١٠% من جملة حجم حركة السياحة العالمية عام ٢٠٠٩ **(W.T.O. , highlight, 2010, p.4)**

وتعرف السياحة العلاجية بأنها " عملية الانتقال المؤقتة التي يقوم به السائح بحثا عن مصادر علاجية أواستشفائية سواء كانت تلك المصادر طبيـــة أو طبيعيـــة بجانب توافر عوامل بيئية أخري مساعدة من أجل العلاج والاستشفاء من مـــرض معين أو استعادة الصحة والمحافظة علي القوة واللياقة الجسمانية وأن يكون هـــذا الانتقال بناء علي توصيات من الجهات الطبية، أي أن الـــدافع إلي الســـفر هـــو العلاج".

وعرفتها "منظمة السياحة العالمية " بأنها كافة التسهيلات الصحية المقدمـــة باســـتخدام المـــوارد الطبيعيـــة للمكـــان، وبشـــكل خـــاص الميـــاه المعدنيـــة **(Mathieson, & Wall, 1984, p. 151)**.

وعرفها "ابليوز و كيبنس" بأنها الظروف الاجتماعية والنفسية والطبيعيـــة ووسائل أخـــري كـــثيرة تســـتطيع أن تحقـــق الصـــحة الســـليمة للإنســـان. **(Abeles & Kipnis, 1998, p.695)** ، وعرفها " كرستى" بأنها السفر من أجل العلاج محاولة لإرضاء احتياجات وسلامة الفرد، من خلال الاهتمام بالبـــدن والعقل لحماية استمرارية البقاء. **(Christie, 1998, P.105)**

وتقسم السياحة العلاجية إلي ثلاثة أنماط أساسية وفيما يلي عـــرض لكـــل منها:

١- السياحة الوقائية: Preventive Tourism

فيها يقوم السائح برحلات سياحية تهدف إلي رفع مستوي الأداء الطبيعـــي للجسم والعقل، وذلك من خلال الإقامة في أماكن تتوافر فيها مقومات ذلك، قد تكون السياحة الوقائية حرة يقوم بها الفرد دون إشراف طبي مـــنظم أو ســـياحة وقائية منظمة، وأنشطتها تمارس داخل مصحات الاستشفاء تحت إشراف طبي .

٢- السياحة الاستشفائية: Therapeutic Tourism

تعتمد السياحة الاستشفائية علي العناصر الطبيعيـــة في عـــلاج المرضـــي وشفائهم مثل : الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشـــفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية وتتطلب السفر إلي مكان آخر يقيم فيـــه مدة لا تقل عن ١٤ يوما وقد تزيد إلي شهور.

٣- السياحة الطبية: Medical Tourism

تعتمد السياحة الطبية علي استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها الكفاءة التى تسهم في علاج الأفراد الذين يلجأون إلي هذه المراكز، وتطلق السياحة العلاجية علي كل من النوعين السابقين.

أما عن المنتجعات السياحية فتصنف إلي ثلاثـــة أنـــواع: أولا المنتجعـــات الاستشفائية ويذهب إليها المريض للعلاج من بعض الأمراض أو قضاء فترة نقاهـــة بعد عملية جراحية أوعلاج وقائي. ثانيهما: المنتجعات الوقائية وهـــي متخصصـــة للإقلاع عن عادات سيئة (التدخين، الإدمان، السمنة) أوالعلاج مـــن الأمـــراض العصبية والأرق. أما النوع الثالث فيتمثل في المستشفيات العلاجية.

وتعد السياحة العلاجية من أنماط السياحة التقليدية القديمة، فقد عرفت مصر الفرعونية هذا النمط من السياحة ووفد إليها الزائرون بهدف تلقى العلاج على يد أطباء مصر الذين ذاعت شهرتهم وقد عرفوا أهمية الإشعاع الشمسى فى علاج بعض الأمراض الجلدية، وكذلك ذكر العلاج فى جو مصر منذ أيام الإغريق فقد كتب عنها "سقراط " وهو أحد مؤسسى علم العلاج الطبيعى المناخى فى صحائف مشهورة تحت عنوان مصر والعلاج المناخى، كما وضح "جالينوس" بالانتقال إليها والاستمتاع بجوها المعتدل ورياحها البحرية المنعشة، كما يشير البعض إلي أن الملكة كليوباترا كانت تدفن في رمال سيوه كي تجدد طاقة الحياة في جسدها، وكذلك وصف المؤرخون عمليات العلاج التي تتم في معبد آمون والنافورة المقدسة التي كانت مياهها تخرج باردة من جوف الأرض من شروق الشمس إلي غروبها ثم ترتفع درجة حرارتها إلي درجة الغليان في منتصف الليل. وقد سجل التاريخ القديم زيارات كثير من الملوك والأباطرة للمعبد للحصول علي بركة كهنة آمون، وكانت للواحة شهرة كبيرة بالنباتات الطبية التي كانت تنمو حولها يحملها الحجاج معهم إلي بلادهم .

وتنتشر في مصر العيون الكبريتية والمعدنية حيث تمتاز مياهها بتركيبها الكيميائي الفريد والذي يفوق في نسبته كثير من مياه العيون الكبريتية والمعدنية في العالم، وتتنوع هذه العيون في العمق والسعة ودرجات الحرارة التي تتراوح بين ٣٠ و٧٣ درجة مئوية، علاوة علي توافر الطمي في برك هذه العيون الكبريتية بما له من خواص علاجية تشفي العديد من أمراض العظام والجهاز الهضمي والتنفسي والأمراض الجلدية وغيرها، كما ثبت جدوى الاستشفاء لمرض الروماتيزم المفصلي عن طريق الدفن في الرمال ،وأكدت الأبحاث أن مياه البحر الأحمر بمحتواها الكيميائي ووجود الشعاب المرجانية فيها تساعد في الاستشفاء من مرض الصدفية.

وتتعدد المواقع السياحية التي تتمتع بمقومات السياحة العلاجية في مصر، وعددها ١٦ موقعا داخليا وساحليا، تتوافر فيها علاجات طبيعية للعديد من الأمراض ومن أشهر تلك المناطق حلوان، وبحيرة مريوط، ووادي النطرون في

الصحراء الغربية، والعين السخنة بالبحرالأحمر، وقدر عدد العيون الموزعة في معظم مصر ب ١٣٥٦ عين منها ٥ في حلوان، و٣ في عين الصيرة، و٣٦ في الفيوم و٤ في وادي الريان، و٣٣ في شبه جزيرة سيناء، و٣١٥ في الواحة البحرية، و١٠٦ في سيوه، بالإضافة إلي عدد كبير يقدر ب٥٦٤ في الواحات الداخلة، و١٨٨ في الخارجة، و٧٥ في الفرافرة والباقي ينتشر في خليج السويس والقطارة ووادي النطرون .

بلغ حجم حركة السياحة العلاجية في العالم إلي ما يقرب من ٩٢ مليون سائح أى مايمثل نسبة ١٠% من حجم حركة السياحة العالمية عام ٢٠٠٩، واستأثرت أوربا وحدها بنصف حجم الحركة، وجاءت أسيا في المرتبة الثانية، أما في مصر فبلغ حجم حركة السياحة العلاجية نحو ٧٠٠ ألف سائح أى مايمثل ٥% من إجمالي السائحين القادمين إلي مصرعام ٢٠١٠، ويتوقع زيادة أعداد السياح الوافدين للعلاج إلي مصر في حدود ٣٠٠ – ٥٠٠ ألف سائح سنويا، تدر دخلا يقدر بخمسة مليارات جنيه علي الأقل في العام.**(Tourism In Figures, 2010,p.6)**

الدراسات السابقة:

تتمثل أهم الدراسات السابقة التى عالجت موضوع السياحة العلاجية فيما يأتى :

١- دراسة حنان محمد أحمد، المنتجعات السياحية الاستشفائية، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، ١٩٩٧، وقد تناولت الدراسة المنتجعات السياحية الاستشفائية فى الصحراء الشرقية، والصحراء الغربية، وشبه جزيرة سيناء.

٢- عدلى أنيس سليمان ، السياحة العلاجية فى مصر والعالم (دراسة جغرافية) ،٢٠٠٩، تناولت الدراسة نشأة السياحة العلاجية فى مصر والعالم، ومقومات السياحة العلاجية فى مصر، وكذلك اقتصاديات ومستقبل السياحة العلاجية فى مصر.

٣- دراسة هبة الله السيد، تنمية السياحة الاستشفائية فى وادى النطرون، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، ٢٠٠٣، وقد تناولت مقومات السياحة الاستشفائية فى وادى النطرون، والآثار الاقتصادية المترتبة على تنمية السياحة الاستشفائية فى وادى النطرون.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء علي إمكانات ومشكلات السياحة العلاجية في سيوه، فعلي الرغم من تمتع سيوه بمقومات هذا النمط من السياحة، فأن هذه المقومات لم تستغل بالصورة التي تجعلها مصدر جذب لكثيرمن الجنسيات من دول العالم إذ تكاد تقتصرعلي السياحة الداخلية.

أهداف الدراسة:

١- بيان أهم مقومات السياحة العلاجية في سيوه وكيفية الاستغلال الأنسب لها وتوجيه أنظار المستثمرين لإمكانات استغلالها وفتح افاق جديدة للتنمية.

٢- تحليل الواقع الجغرافى للسياحة العلاجية في سيوه مع تقصي رأي السائحين كافة.

٣- التعرف على خصائص السائحين طالبى العلاج والتعرف علي مستويات الرضا عن الخدمات ومشكلاتهم.

٤- عرض أهم المشكلات التي تعوق تنمية السياحة العلاجية مع طرح الحلول المناسبة لها.

٥- تقديم اقتراحات للتطبيق الأنسب للسياحة العلاجية لتصبح مقصدا ناجحا ومتميزا للسياحة العلاجية بحيث يمكن إدراجها في خريطة مصر السياحية.

فرضيات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على فرضية أن سيوه تتمتع بمقومات طبيعية للسياحة العلاجية من موقع، ورمال، وعيون معدنية، ومناخ، إلا أن هذه المقومات لم تستغل بالصوره التى تجعلها مصدر جذب لكثير من الجنسيات من دول العالم، نظراً لضعف المقومات البشرية، وخاصة تسهيلات الإقامة غير متوفرة فى الواحة، كما أنة لاتوجد تجهيزات طبية لمتابعة حالات المرضى، لذا لابد من توجيه أنظار المستثمرين لإمكانات استغلالها، وفتح آفاق جديده للتنمية .

مصادر الدراسة ومناهجها:

تعتمد الدراسة علي عدد من المصادر وهى :

١- البيانات الإحصائية للنشاط السياحي في المنطقة والتي يصدرها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح وكذلك وزارة السياحة.

٢- الدراسة الميدانية من خلال نموذج استقصاء خاص بالسائح المعالج وعددها ١٠٠٠ حالة، وقد استبعد منها ١٠٢ نموذجا .

وتقوم الدراسة على المنهج الموضوعي الإقليمي وهو مزيج بين المنهجين الموضوعي والإقليمي والذي ينكب علي دراسة موضوع سياحي معين في إقليم جغرافي معين والذي اتبعه " ربنسون " في دراسة المنتجعات السياحية الأوروبية المختلفة منذ السبعينيات.

وبناء علي ما سبق يمكن ترتيب محاور البحث كما يلي:

- مقومات السياحة العلاجية وتسهيلاتها في سيوه.
- حركة السياحة الوافدة إلى سيوه.
- خصائص السائحين طالبى العلاج .
- التقييم الجغرافى لسائحي السياحة العلاجية فى سيوه.
- مشكلات السياحة العلاجية في سيوه.

- الخاتمة .

أولا: مقومات السياحة العلاجية و تسهيلاتها في سيوه:

تتأثر صناعة السياحة العلاجية بملامح البيئة الطبيعية المحيطة بها وتكون مبررا لقيامها وكذلك تتطلب مقومات بشرية و خدمات سياحية تساعد علي استغلال تلك المقومات الطبيعية .

ويمكن تقسيم مقومات السياحة العلاجية في سيوه إلي مقومات طبيعية وأخرى بشرية .

١ – المقومات الطبيعية:

هذه المقومات تتكامل فيما بينها في سيوه وتتمثل في الموقع والعلاقات المكانية، الرمال، العيون المعدنية والكبريتية، المناخ، البيئة والتلوث.

أ) الموقع والعلاقات المكانية:

للموقع بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة علي صناعة السياحة تتراوح بين المباشرة وغير المباشرة إذ يلعب دورا مهما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ وأشكال النبات ذات الجذب السياحي (محمد خميس الزوكة، ١٩٩٢،ص ١١٩).

كما تتوقف أهمية عنصر الموقع علي توافر طرق النقل ووسائل المواصلات المختلفة المتطورة والتي تتميز بسهولة الاتصال نتيجة لقرب مواقع العرض السياحي من مواقع الطلب السياحي كما هى الحال في مصر.

ومما يميز مناطق السياحة العلاجية في مصر أنها تقع في معظمها بجوار مناطق تصلح لممارسة أنماط أخري من السياحة وذلك بالطبع يدعم نشاط السياحة العلاجية بها فيمكن للسائح العلاجي أن يمارس أنماطاً أخري من السياحة بعد الانتهاء من العلاج أو أثنائه، ومن ثم فإن تجاوز المقومات السياحية للأنماط المختلفة للسياحة تدعم بعضها بعضا في شكل تكاملي، ومن الأمثلة علي ذلك ممارسة

السياحة العلاجية إلي جانب السياحة البيئية وسياحة السفاري والسياحة الثقافية (عدلي أنيس سليمان، ٢٠٠٩، ص ٥٣).

وتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ٠٥/ ٢٩°، ٢٤/ ٢٩°شمالا ، وخطي طول ١٦/ ٢٥°، ٢٦/ ٢٦° شرقا، وتشغل مساحة قدرها حوالي ١٠٨٨ كم٢، ويبلغ أقصي امتداد للمنخفض من الشرق إلي الغرب حوالي ٨٢كم، بينما يتفاوت امتداده الشمالي/ الجنوبي إلي حوالي ٥ :٢٠ كم، وتقع الواحة جغرافيا في شمال غربى مصر وهي بذلك تمثل بوابة مصر الغربية، ولموقعها الجغرافى مزايا أختصت بها ساعدت على اجتذاب السائحين لعل أهمها القرب المكانى من أهم الأسواق السياحية وخاصة دول المغرب العربى ودول جنوب البحر المتوسط (شكل ١).

وتتبع سيوه إداريا محافظة مطروح كأحد مراكز المحافظة الثمانية وأكثرها بعدا عن مدينة مرسي مطروح حاضرة المحافظة، إذ تقع علي بعد ٣٠٦ كم فى الاتجاه نحو الجنوب الغربي منها، وقد ظلت سيوه لا يربطها أي من الطرق المرصوفة حتى تم رصف الطريق الذي يربطها بمرسي مطروح عام ١٩٨٦، وهو الطريق الذي يربط سيوه باتجاه الشمال، كما تقع سيوه في ملتقي العديد من الطرق التي تربطها بجميع الجهات كالطريق الذي يربطها بالواحات البحرية بطول ٤٥٠ كم في اتجاه الجنوب الشرقي، والطريق من سيوه إلي السلوم بطول ٣٠٧كم في اتجاه الشمال الغربي، وبسيوه مهبط للطائرات يربطها بمطار مطروح ويقع خارج المنخفض في اتجاه الشمال الشرقي بمسافة ١٠كم عن مدينة سيوه، يربطه بالطريق المرصوف مرسي مطروح / سيوه بطريق ممهد بطول ٤ كم.

ولهذا الاتصال بالطرق دوره بالطبع في ربط الواحة بما حولها من مناطق أخري، كما يسهل ذلك عمل برامج سياحية علاجية تربط الواحة بمدينة مرسي مطروح والإسكندرية ومنخفض القطارة والواحات البحرية، ومن ثم يمكن تنمية

السياحة العلاجية في الواحة جنبا إلي جنب مع السياحة الترفيهية وسياحة السفاري أو السياحية البيئية.

وتتكون واحة سيوه إداريا من مدينة سيوه (الحاضرة) وثماني قري، فهناك ثلاث فى شرقها هى : أغورمى وأبو شروف والزيتون، واربع غربها هى : المراقي ومشندد وخميسة وبهي الدين، بالإضافة إلي قرية أم الصغير والتي تبعد ١٢٠ كيلو متر إلي الشمال الشرقي من مدينة سيوه، ولموقع مصر الجغرافى فى قلب العالم العربى الذى يعد سوقا مهما للسياحة العلاجية، ويؤدى عامل الجوار الجغرافى إلى إتاحة أكثر من وسيلة نقل من وسائل السفر وكذلك يخفض من تكلفة النقل وخاصة السياح الليبيين الذين بلغت نسبتهم ٨٠% من اجمالى السياح العرب القادمين إلى سيوه عام ٢٠١٠ .

شكل (١) الموقع الجغرافى لواحة سيوه

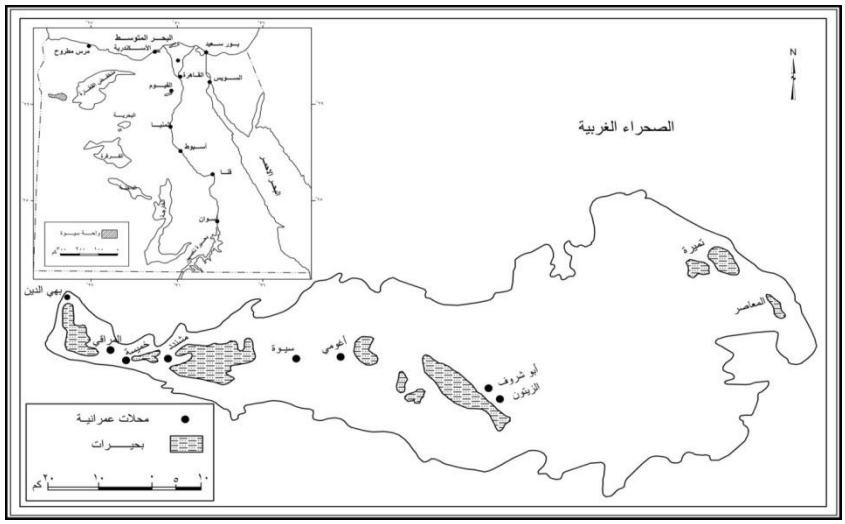

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .

ب) الرمال ذات الطبيعة الخاصة:

تستخدم الرمال في العلاج البيئي وذلك من خلال الدفن في الرمال فيما يعرف باسم حمامات الرمال أو الطمر في الرمال(Routh. , 1996, p. 549)

وتصنف حمامات الرمال علي أنها نوع من أنواع العلاج الحراري، لأنها تعتمد علي احتفاظ الرمال بالحرارة المكتسبة لفترة طويلة، هذا بالإضافة إلي أن لبعض أنواع من الرمال خصائص مشعة تفيد في علاج العديد من الأمراض الحركية وبعض الأمراض الجلدية .

والتكوينات الرملية تغطي مساحة هائلة من سطح الصحراء الغربية تتمثل في بحر الرمال العظيم الذي يشغل ٣٦% من مساحتها، وقد يصل سمك الرواسب الرملية في بعض المناطق بالصحراء الغربية إلي ٨٠م وتتميز بانخفاض محتوي الرطوبة والتي تقل عن ٢%.

وأظهرت الدراسات احتواء الكثبان الرملية في سيوه علي نسب مأمونة وعظيمة الفائدة من العناصر المشعة، فقد تم تحليل التربة في معامل الهيئة النووية فأثبتت أن الرمال بها بعض السليت والكربونات وأن النشاط الإشعاعي في حدود القيم المأمونة.

ولعل أشهر المناطق التي تقام بها حمامات الرمال في سيوه هي منطقة جبل الدكرور جنوب شرقى سيوه (شكل ٢) وهو عبارة عن ربوة عالية تصل حرارة الرمال المحيطة بها إلي ٤٨ °م في أشهر الصيف، وهي تساعد علي الشفاء من مرض الروماتيزم والآلام الناجمة في أمراض العمود الفقري وآلام المفاصل وذلك بدفن المريض في الرمال نهارا في حفرة قد سبق إعدادها بطريقة معينة ويراعي حجب رأس المريض عن أشعة الشمس الشديدة بوضع مظلات علي الرأس، وتستمر الجلسة من ١٥: ٣٠ دقيقة ينقل بعدها المريض إلي الخيام المقامة بالقرب من منطقة الاستشفاء ثم يجري له التدليك اللازم ، وتتراوح مدة العلاج ما بين ثلاثة وسبعة أيام ، وتتم هذه العملية خلال فصل الصيف فقط والتفسير الطبي للتحسن الذي يشعر به المريض بعد حمامات الرمال يرجع إلي سخونة الرمال

والإشعاعات الصادرة منها والتي تساعد علـــي تســـكين الألم وتحســـين الـــدورة الدموية، هذا بالإضافة إلي العامل النفسي حيث الهدوء ونقاء الطبيعة.

وبلغ عدد السائحين القادمين للدفن بالرمال بسيوه نحو ١٣٢١١ ســـائح عام ٢٠١٠، وهو عدد لايتناسب مع مما تتميز به رمال ســـيوه مـــن خصـــائص علاجية فلابد من استخدامها في العلاج ولكن بأساليب متطورة عن طريق تـــوفير بنية أساسية تساعد علي الترويج لها عالميا وكذلك توفير الكفاءات المطلوبة للقيام بهذا النوع من العلاج وبطريقة علمية متخصصة وإنشاء منتجعات علاجية مجهـــزة بالأدوات والأخصائيين حيث من يقوم بالعلاج حتى الآن هم البـــدو مـــن أهـــالي المنطقة.

ج) العيون المعدنية والكبريتية:

تعد العيون المائية عامل جذب قوي للسياحة العلاجية في كثير من منـــاطق العالم، ونشأة هذه العيون ترجع في الأساس إلي ظروف البنية والتضـــاريس معـــا. وتكتسب هذه العيون خصائصها الكيميائية من خلال طبيعة الصخور التي تمر بها.

وتخرج المياه من باطن الأرض مندفعة علي هيئة نافورة وهي تختلف فيمـــا بينها من حيث نسب المعادن الذائبة أو العالقة وأنواعها كما تختلـــف في درجـــة حرارتها.

ويرتبط مفهوم كلمة (**Spa**) بالعيون المعدنية التي تحتوي علي نوعيـــات مختلفة من الأملاح مثل: الكربونات والفوسفات والكبريتات، بالإضافة إلي المعادن الأخرى ويرجع سبب التسمية بـــ **Spa** إلي مقاطعة في بلجيكا تقع علي الحدود الألمانية تشتهر بالعيون المعدنية والكبريتية، ويري "هوفادين" أن (**Spa**) هـــي أول شكل للمنتجعات العلاجية بدأت أولا في بلجيكا ثم ظهرت بعد ذلـــك في بـــاقي دول أوروبا والعالم(**Huffadine, 2000, P.125**) .

وذكر "روى" في تعريف Spa أنها كلمة تعني العيون المعدنية .(Roy,C&Laura,J.2009,p.79)، بينما عرف " شارلز" الـ Spa بأنها فندق أو منتجع سياحي يقدم كافة الخدمات والتسهيلات الصحية ويحتوي علي عيون كبريتية ومعدنية أو ينابيع ساخنة. (Charles&Brent,2008,p56) ولكن مع مرور الوقت اتسع هذا المفهوم ليشمل الموقع السياحي الذي يقصده السائح بما يشمله من كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة لاستعادة حيويتهم البدنية والعقلية.

ووفقا للاتحاد الدولي لمنتجعات العيون المعدنية والمنتجعات الصحية والعلاج المائي تصنف هذه المياه كمياه علاجية إذا كانت غنية بالعناصر التالية ويصنف كل نوع من هذه المياه وفقا لنسبة هذا المعدن فيها:

٢٠ مليجرام/ لتر حديد (مياه غنية بالحديد).

١ مليجرام/ لتر كبريتيد هيدروجين H2S (مياه كبريتية).

١ مليجرام/ لتر يود (مياه معدنية غنية باليود).

١٠٠٠ مليجرام/ لتر ثاني أكسيد الكربون (مياه حامضة)

١ مليجرام/ لتر فلوريد (مياه معدنية غنية بالفلوريد).

١٨ جزء من المليون/ لتر من الرادون (مياه غنية بالإشعاع) (عدلي أنيس يوسف، ٢٠٠٩، ص٥٣)

وهذا يعني أن المياه المعدنية يمكن أن تصنف وفقا للمعدن الرئيسي بها وتكون لها القدرة علي شفاء بعض الأمراض لاسيما أمراض الأوعية الدموية، التنفس، الجهاز البولي، أمراض الجلد.

ويبلغ عدد العيون المعدنية في مصر ١٣٥٦عين، وتستحوذ الصحراء الغربية وحدها بنسبة ٩٦% من عدد العيون المعدنية ويرجع ذلك إلي طبيعة البنية

والتركيب الجيولوجي من ناحية وخصائص ملامح سطح الأرض في هذا الإقليم، وقد أثبتت التحليلات المعملية احتواءها علي أعلي نسبة من عنصر الكبريت مقارنة بالآبار والعيون المنتشرة في شتي أنحاء العالم.

وقد لعبت جيولوجية الواحة دورا في وفرة العيون والآبار إذ توجد طبقات من المارل في بعض المناطق بالواحة وهي طبقات غير منفذة للمياه مما أدي إلي احتواء الطبقات التي تعلوها بالمياه، وتعد طبقة الميوسين الأعلى هي المصدر الرئيسى لمياه مئات العيون الطبيعية والآبار في الواحة.

ويبلغ عدد العيون في واحة سيوه ١٠٦عين ويتراوح قطر العين من ١٠ – ٢٥م وعمقها بين ٥ – ١٥م، كما يوجد عدد من الينابيع داخل البحيرات وذلك في بحيرتى سيوه والزيتون حيث تتدفق المياه من صدوع في القشرة الأرضية لقاع البحيرتين، وهناك تفاوت في درجة حرارة العيون وإن كانت في جملتها تعتبر عيونا دافئة وتصل درجة الحرارة إلي ٤٥ °م وتظل ثابتة ليلا ونهارا.

وأشهر العيون فى الواحة : عين كيلوباترا، أبو شروف الحلوة، أبو شروف المالحة، وفنطاس ،وزيتونة، عين عرايس، ملول، الحموات (شكل ٢)، وبتحليل مياه بئر يسمي "واحد" اتضح أنها تشبه في تركيبها تركيب عيون كارلوفاري التشيكية ذات الشهرة العالمية التي تجذب إليها السائحين من كافة أنحاء العالم في أنها تحتوي علي عدة عناصر معدنية وكبريتية، والتى أثبتت البحوث التى أجرتها المراكز القومية للبحوث والمراكز العلمية أن المؤشر الهيدرجينى بها قد بلغ ٦٦ لأنها تحتوى على هيدروكربونات الكبريت، مما يؤهلها لأن تصبح أهم المنتجعات العلاجية فى مصر وربما فى العالم، وهى لم تستغل بالقدر الذى يتناسب مع إمكاناتها العلاجية. فيمكن استغلال هذه العيون في إنشاء منتجعات سياحية **Spas** حيث إنها تحتوي علي الكبريت فتستخدم لعلاج الصدفية وحساسية الجلد والتهاباته وحب الشباب بشرط أن تتوافق هذه المنتجعات مع الطابع السيوي وتراث الواحة، مع توافر الإشراف الطبي.

شكل (٢) العيون المائية والبحيرات ومناطق الدفن بالرمال

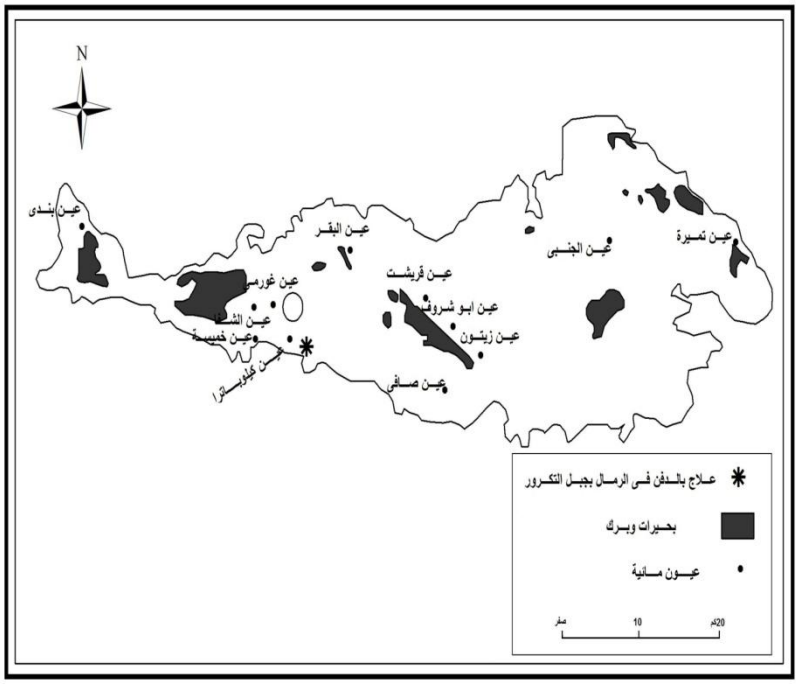

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .

د) المناخ:

يعد المناخ بجميع عناصره عاملا أساسيا في التأثير علي الحركة السياحية، فالأحوال المناخية المعتدلة تعد عاملاً من عوامل الجذب السياحي وعلي النقيض الأحوال المناخية المتقلبة، وكذلك تعد الظروف المناخية من العوامل الأساسية المحددة للنمط السياحي كما أنها عامل محدد لإمكانية الاستفادة من الموارد السياحية بأنواعها المختلفة الطبيعية والتاريخية، ويعد المناخ رأس مال غير منظور لكثير من مواضع الاستجمام والسياحة في العالم، فهناك مناطق عديدة أصبحت مناطق سياحية مشهورة بفضل مناخها، فالجو اللطيف الدافئ وأشعة الشمس من أهم عوامل الجذب للمناطق السياحية (Robinson,1976,p.44).

ومناخ سيوه صحراوي قاري يتصف بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة في الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء، حيث تتراوح معدلات الحرارة بين ٦,٩ °م ليلا أثناء الشتاء و ٣٧,٩° م نهارا أثناء الصيف، أما عن المطر فلا يسقط إلا نادرا خلال فصل الشتاء، وتتمتع سيوه بفترات سطوع الشمس الطويلة علي مدار العام فيصل متوسط نسبة سطوع الشمس إلى ٨٣ % فى السنة، ويبلغ المتوسط السنوي لمعدلات الرطوبة النسبية ٤٦,٣%، وفيما يخص الرياح فالرياح السائدة خلال فصل الشتاء هى الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الغربية، وكذلك الرياح الشمالية الشرقية خلال فصل الصيف وسرعة الرياح بصفة عامة تقل عن ٤٠كم/ ساعة، مما يعني أن سيوه تتمتع بمناخ وشمس ساطعة مما يعطيها طابعا فريدا ومميزا جاذبا للسياح، وللمناخ دور مهم في التأثير علي المواقع السياحية وخاصة العلاجية التي تعتمد الأنشطة السياحية فيها علي عوامل الجذب الطبيعية ولاسيما المناخ.

وتتميز سيوه من الناحية العلاجية باستقرار المناخ وجفافه، الأمر الذي يحقق الجو المريح والتوازن الحراري لجسم الإنسان من خلال الدفء والجفاف وسطوع الشمس مما يجعلها منتجعا صحيا عالميا.

وفيما يلي دراسة لأهم عناصر المناخ وتأثيرها علي السياحة العلاجية في سيوه:

١ – الحرارة والرطوبة النسبية:

درجة الحرارة هي العنصر المناخي الرئيسي الذي تتوقف عليه جميع العناصر المناخية الأخرى في الجذب السياحي، والموقع الفلكي هو المسئول الأول عن وضعها ضمن الإقليم الصحراوى القارى الذي يتصف ببرودة فصل الشتاء وشدة حرارة الصيف، وقد أوضحت أبحاث (اسمان وترومب) أن هناك علاقة بين درجة الحرارة وبعض نماذج من أمراض الروماتيزم خاصة في نماذج التهاب المفاصل التي

قد تبين أن كلا من الحرارة الشديدة والبرد الشديد يزيد من آلام الروماتيزم (وفاء أحمد عبد الله، ١٩٨٣، ص٩).

وترتفع درجة الحرارة العظمي طوال العام، حيث يصل متوسط أشهر الشتاء (ديسمبر – يناير – فبراير) إلي ٢٣,٧ °م، وفي أشهر الصيف (يونية – يوليو – أغسطس) يصل إلي ٣٧,٩ °م، كذلك تنخفض درجة الحرارة الصغرى في أشهر الشتاء فتكون في المتوسط ٦,٩ °م، لذلك يرتفع المدى الحراري طوال العام فيكون في المتوسط ١٤,٧ °م ، وإن كان المدى يرتفع في أشهر الصيف عنه في أشهر الشتاء مما يدل علي شدة القارية في الصيف للارتفاع الشديد لدرجات حرارة النهار، ويرجع ارتفاع درجات الحرارة بالإضافة إلي الموقع الفلكي والجغرافي إلي ارتفاع نسبة سطوع الشمس التى تصل في المتوسط إلي ٨٣%، وينخفض متوسط الرطوبة النسبية خاصة في أشهر الصيف ولا يزيد في المتوسط السنوي على ٤٦,٣%، فالرطوبة تشترك مع درجة الحرارة في تحديد الحرارة المحسوسة فالإنسان العادي قد لا يصاب بالارتفاع الحراري في جو جاف درجة حرارته ٤٠ °م ولكنه قد يصاب بالإرهاق أو ربما بالضربة الحرارية إذا وصلت درجة الحرارة إلي ٣٠ °م في الجو المشبع بالرطوبة وذلك بسبب توقف عملية تبخر العرق من سطح الجلد، وهي عملية مهمة وضرورية لحفظ التوازن الحراري للجسم. (عدلي أنيس يوسف ٢٠٠٩، ص ٦٥).

ونظرا لأن الحديث عن الحرارة منفرداً لايعكس دائما مدي تأثيره علاجيا، فإن تأثير الحرارة في إحساس الإنسان بالراحة من عدمه يتوقف علي الرطوبة النسبية ومن ثم تم الاستعانة بالدراسات الكمية التي سعت وراء تحديد الصورة الأنسب لفصل النشاط السياحي والاستجمامي وذلك من خلال تطبيق بعض المعادلات والنماذج التى اختارت عنصري درجة الحرارة والرطوبة النسبية باعتبارهما من أهم عناصر المناخ المؤثرة في الراحة المناخية للإنسان ومن أهم تلك المعادلات معادلة أوليفر، وقد أوضح .**(Oliver, J.E, 1981 , P.199)** اوليفر تأثير كل من

درجة الحرارة والرطوبة علي الجسم البشرى وعند تطبيق المعادلة علي الحرارة والرطوبة في سيوه أفرغت النتائج التالية:

جدول (١)

نتائج تطبيق مقياس اوليفرللحرارة والرطوبة في سيوه (١)

الموقع	الشتاء	الربيع	الصيف	الخريف	المتوسط السنوي
واحة سيوه	٧١,٢	٦٦,٦	٦٩,٢	٦٧,٥	٦٨,٣

(١) م ح ر= ح ف – (٠,٥٥ – ٠,٥٥× رن) (ح ف – ٥٨)

م ح ر= معامل الحرارة والرطوبة. ر ن= متوسط الرطوبة النسبية

ح ف= متوسط درجة حرارة (فهرنهيت)

معامل الحرارة والرطوبة الذي يتراوح قيمة بين (٦٠ – ٦٥) يشير إلي راحة الجو بالنسبة لجميع أفراد المجتمع، أما إذا كان ناتج المعادلة ٧٥ فإن نصف الأفراد يكونون في غير راحة، وحينما يكون (٨٠) يكون كل الأفراد في غير راحة.

وبتطبيق معادلة اوليفر وجد أن فصلي الربيع والخريف يأتيان في المرتبتين الأولي والثانية بمتوسط ٦٦,٦، ٦٧,٥ علي التوالي، وهذا يعني أن قيمة معامل الحرارة والرطوبة في فصلي الربيع والخريف أقرب إلي الراحة المناخية التامة لجميع السكان، ويحتل فصل الصيف المرتبة الثالثة بمتوسط ٦٩,٢، يليه فصل الشتاء بمتوسط ٧١,٢ وهو يعني أن أكثر من ٥٠% من الأفراد يشعرون بالراحة.

وترتبط حركة السياحة العلاجية في سيوه بصورة واضحة بدرجات الحرارة، حيث إن الدفن في الرمال يعتمد علي احتفاظ الرمال بالحرارة المكتسبة لفترة طويلة حيث تصل درجة حرارة الرمال المحيطة بالحفرة التي سيتم بها الدفن إلى ٤٨ °م في أشهر الصيف والخريف، والتفسير الطبى الذى يشعر به المريض بعد حمامات الرمال يرجع إلى سخونة الرمال والإشعاعات الصادرة منها والتى تساعد

على تسكين الألم وتحسن الدورة الدموية. ويتباين حجم الحركة السياحية فى منطقة سيوه تبعا لفصول السنة إذ يحتل فصل الصيف المرتبة الأولى، يليه فصل الخريف بنسب ٣٩,٨% ،٢٢,٤% على التوالى، وذلك يرجع إلى ارتفاع درجات الحرارة، أما فصلا الشتاء والربيع فتبلغ نسبتهما ١٩,٤%، ١٨,٤% على التوالى، وذلك بسبب انخفاض درجات الحرارة التى لا تسمح باستخدام حمامات الرمال أو الطمر فى الرمال.

٢ – سطوع الشمس:

يعد سطوع الشمس على مدار العام مع درجات حرارة مناسبة من أهم عناصر المناخ جذبا للسياحة العلاجية، ويعود استخدام الإشعاع الشمسي في الوقاية والعلاج إلي العصور القديمة، وأجريت خلال القرن العشرين العديد من الأبحاث في تخصصات كثيرة تحاول كشف المزيد من فوائد الإشعاع الشمسي وطرق الاستفادة منها.

واستخدام الشمس في العلاج أصبح نوعا من أنواع العلاج الاستشفائي البيئي، فهو يعالج مرض الصدفية، حيث عرف" روث" العلاج الشمسى بأنه العلاج الذي يعتمد علي استخدام أشعة الشمس **(Routh, H., Bhonic.,K, 1996, p. 549)**

ويعد ضوء الشمس عاملا مهما جدا في الوقاية والعلاج من مرض لين العظام ومرض الكساح فضوء الشمس يعمل علي تكوين فيتامين "د " تحت الجلد فور تعرض الإنسان له. كما أن أشعة الشمس تحد من تكاثر الميكروبات، كما أنها تؤثر في إفراز العصارة المعدية وضغط الدم، وقيم الهيموجلوبين ومستويات الكالسيوم والفسفور، وعمليات أخري في الجسم. (وفاء أحمد عبد الله، ١٩٨٣، ص٨).ويستخدم العلاج الشمسى في علاج البهاق **(Vitilige)** الذي ينتج عند تدمير الخلايا المنتجة لمادة الميلانين التي تحدد لون الجلد وهنا يدهن جلد المريض ببعض العقاقير قبل التعرض للإشعاع الشمسي.

ومن طرق تعريض الجسم للشمس أن يتم ذلك في مساحات ذات طبيعة رملية يتعرض فيها المرضي للاستشفاء بأشعة الشمس قليلة الرطوبة مرتفعة الحرارة، ويتم تطبيق ذلك في واحة سيوه حيث يصل متوسط نسبة سطوع الشمس إلى ٨٣%، وترتفع في أشهر الصيف في المتوسط إلي ٩١%، وتستغل فيها أشعة الشمس في فصل الصيف والخريف للعلاج عن طريق حمامات الرمال التي يعرضونها للإشعاع الشمسي لفترة تتراوح بين ٦ – ٨ ساعات قبل عملية الدفن فيها.

٣ – المطر:

المطر نادر في سيوة ويبلغ المعدل السنوي لكمية الإمطار ٩,٥ ملليمترات فقط ويقابلها انخفاض مماثل في عدد الأيام الممطرة والتي تصل إلي ٦,٥ يوم في السنة، ويمتد موسم المطر من شهر أكتوبر إلي شهر ابريل ويتراوح معدل سقوط المطر فيها بين ٢,١ – ١,١ ملليمتر في الشهر وقد تمر عدة سنوات دون أن تسقط نقطة مطر كما يمكن أن تتعرض الواحة لسقوط أمطار غزيرة فجائية وشديدة في بعض السنوات كما حدث في أعوام ١٩٤٥، ١٩٧٤، ١٩٨٥.

ومما سبق يتضح أن كمية الأمطار التى تسقط علي سيوه على قلتها لا تمثل عائقاً أمام النشاط السياحي العلاجي فيها، بينما السيول فهى تحدث علي فترات متباعدة ولا تؤثر في ممارسة الأنشطة السياحية المختلفة.

٤ – الرياح:

اتجاهان هما الغلبان لسرعة الرياح وهما الشمالى الغربي والجنوبى الشمال الغربي، ويمثلان معا ٢٩,٨% من إجمالي اتجاهات الرياح، مع سيادة الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية علي الواحة بنسبة ٣٩,٦% من إجمالي اتجاهات الرياح، وتصل متوسط سرعة الرياح إلى

١٠,٨ كم/ ساعة، وتشتد في أشهر الربيع وأوائل الصيف، وتصل إلى اقصاها في شهر ابريل١٤,٣ كم/ ساعة.

ومما سبق يتضح أن سرعة الرياح في سيوه لا تمثل عائقاً للسياحة العلاجية فهي لا تتناسب مع حركة السياحة إلا في حالات ثلاث: عندما تشتد سرعتها فتتحول إلي عواصف، أو أن تزيد الإحساس بالحرارة أو البرودة، أو أن تقوي علي حمل ذرات التراب والرمال لدرجة تحجب الرؤية ويضيق معها التنفس فتقلق راحة السياح وبالتالي تكون منفرة طاردة لهم.

الخلاصة فإن المناخ يلعب دورا مهما في السياحة ويتميز مناخ سيوه بالشمس الساطعة وانتظام الرياح وهدوئها.

١ – البيئة والتلوث :

السياحة العلاجية أكثر احتياجا إلي بيئة نظيفة من الملوثات لذلك تعد البيئة النظيفة الخالية من الملوثات من أهم مقومات السياحة العلاجية وبالنظر إلي واحة سيوه، فقد أشار مركز الرصد البيئي في تقريره عن رصد نوعية البيئة في مطروح إلي أن الواحة تتمتع ببيئة نظيفة تخلو من دلالات التلوث سواء فى الهواء أو المياه أو التربة وذلك بمقارنة النتائج بالحدود القصوى المسموح بها في قانون البيئة رقم ١٤ لسنة ١٩٩٤ وذلك نظرا لعدم وجود نشاط صناعي ضخم فلازالت البيئة لا تعاني من التلوث هذا بالإضافة إلي وجود نشاط زراعي في الواحة يساعد علي زيادة نسبة الأكسجين في الهواء.

٢ – المقومات البشرية والتسهيلات السياحية:

يتطلب قيام صناعة السياحة توافر عدة تسهيلات وخدمات تشكل أحد ركائزها وتتمثل في تسهيلات الإقامة، النقل، المقومات التاريخية والأثرية، الكوادر الطبية، الإعلام والتسويق السياحي، ومرافق البنية الأساسية، وبدون هذه التسهيلات لا يمكن لصناعة السياحة أن تنمو وتزدهر، وتحظي الخدمات

والتسهيلات السياحية في دول العرض السياحي بقدر من الأهمية لا يقل عما تحظي به المقومات الأخرى.

والواقع أن المقومات البشرية للسياحة العلاجية ضعيفة للغاية إذ إن تسهيلات الإقامة العلاجية غير متوفرة فى واحة سيوه، كما أنه لا توجد تجهيزات طبية لمتابعة حالات المرضي .

وفيما يلي عرض لبعض المقومات البشرية للسياحة العلاجية وتسهيلاتها في سيوه :

أ – تسهيلات الإقامة:

تعد منشآت الإقامة السياحية من أهم عوامل ازدهار السياحة وأولاها بالاهتمام لأنها تمثل أحد الأعمدة الأساسية لأي نوع من أنواع السياحة، ومما لا شك فيه أن أماكن الإقامة الخاصة بالسياحة العلاجية تختلف عن نظيرتها من أنماط السياحة الأخرى حيث تتميز بوجود تجهيزات طبية تساعد علي التشخيص ووجود أطباء مؤهلين وهيئة التمريض والخدمات المعاونة، بالإضافة إلي وضع برامج ترفيهية وثقافية كجزء مكمل لأنشطة المرضي داخل المنتجعات.

وتوجد عشرون منشأة فندقية في واحة سيوه تحتوي علي ١٤٢٥ غرفة، منها ٤ فنادق ثلاث نجوم، وفندقان نجمة واحدة، أما باقي الفنادق فهي تحت التصنيف، بالإضافة إلي مساكن يقدمها البدو المعالجين للمرضي، ومن ثم لابد من الاهتمام بالتوسع في إنشاء أماكن إقامة أخري مختلفة المستويات لاسيما العلاجية منها حتى تتناسب الطاقة الفندقية مع حجم الدعاية لها ومستقبلها الواعد في السياحة العلاجية. وتضم نحو ٢٠ كافيتريا ومطعماً وهي تتسم بالبساطة فهي لا تخضع لتصنيفات بحسب المستوي، أما عن الكازينوهات والملاهي فلا يوجد في سيوه ولكن تقام الحفلات البدوية للسائحين في الفنادق أو في الصحراء.

ب – النقل :

يلعب النقل دورا مهما في حركة السياحة ويري " ربنسون " أن صناعة السياحة تتأثر بصورة مباشرة بكل من البعد المكاني والزماني، ويرتبط هذان العاملان مع بعضهما بشكل كبير فالمواقع السياحية أيا كان نوعها قد تكون قليلة الأهمية وثانوية في حالة صعوبة الوصول إليها بوسائل النقل العادية **(Robinson,1976,p. 78)**، وهناك الكثير من المواقع السياحية اكتسبت أهمية سياحية كبيرة بسبب سهولة الوصول إليها أو قربها بجانب التجمعات السكانية الكبيرة علي عكس مواقع أخري كانت هامشية بسبب صعوبة الوصول إليها، فالعزلة الطبيعية وضعف شبكة النقل تعد عائقا في صناعة السياحة وتعتبر المواصلات الركيزة الأساسية للنشاط السياحي فقد ارتبط ظهور السياحة وتطورها بالشكل الذي نراه اليوم بالتطور الكبير الذي حدث في وسائل الانتقال بين الدول المختلفة.

وقد ظلت سيوه لا يربطها أي من الطرق المرصوفة حتى تم رصف الطريق الذي يربطها بمرسي مطروح بطول ٣٠٦ كم عام ١٩٨٦، وهوالطريق الذي يربط سيوه باتجاه الشمال، كما تقع سيوه في ملتقي العديد من الطرق التي تربطها بجميع الجهات كالطريق الذي يربطها بالواحات البحرية بطول ٤٥٠ كم في اتجاه الجنوب الشرقي، والطريق من سيوه إلي السلوم بطول ٣٠٧كم في اتجاه الشمال الغربي.

وبسيوه مهبط للطائرات يقع علي خط طول ٣٠/ ٢٥° شرقا ودائرة عرض ١٥/ ٢٩°شمالا ويربطها بمطار مطروح ويقع خارج المنخفض إلا أن مطار سيوه مطارعسكري ولا يتم استخدامه للطيران المدني.(شكل ٣)

وتبلغ أطوال الطرق المرصوفة داخل الواحة ٧٠كم (ليلي حسن أمين الأفندي – ١٩٩٨ – ص٢٨٧)، وترتبط سيوه بساحل البحر المتوسط بواسطة

حافلات تسير في ثلاثة مواعيد يوميا بين سيوه ومرسي مطروح، كما توجد يوميا حافلتين إلي الإسكندرية. وفي واحة سيوه يتصدر السائحون الوافدون برا المرتبة الأولي من حيث عددهم بنسبة ٩٦% من إجمالي الحركة السياحية.

شكل (٣) طرق النقل فى سيوه

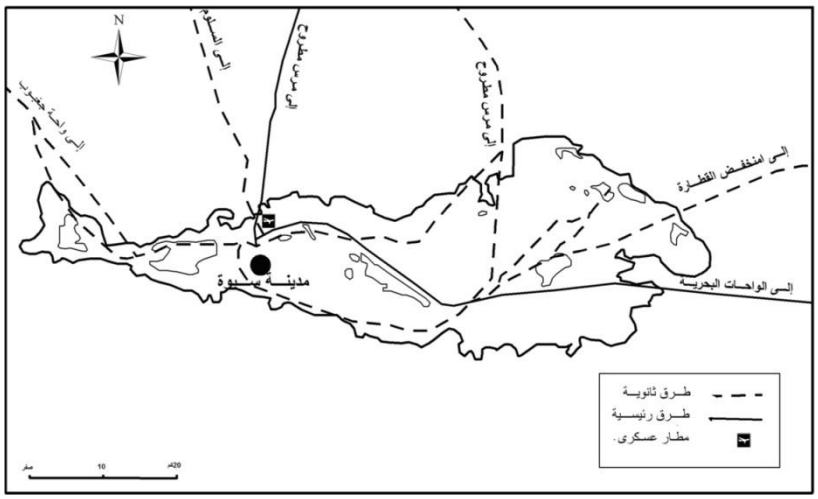

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

ج – المقومات التاريخية الأثرية:

تضم واحة سيوه مجموعة من الآثار تمتد منذ الحضارة المصرية القديمة وعبر العصور التاريخية وهذه الآثار تشكل عنصر جذب مهم للسائحين عامة، كما يعد وجودها ميزة مضافة بالنسبة للمواقع المقترحة للسياحة العلاجية حيث تمثل جانبا فكريا وروحيا مهما يحسن الحالة النفسية للمرضى.

ومن آثار سيوه :

١. معبد آمون : يقع علي صخرة أغورمي علي بعد ثلاثة كيلومترات شمالي شرق مدينة سيوه، وقام بتأسيسه الملك أحمس الثاني في عهد الأسرة السادسة

والعشرين وترجع أهمية هذا المعبد إلي شهرة كهنته في التنبؤ بالمستقبل وزيارة الإسكندر الأكبر له.

٢. منطقة قريشت: وتقع جنوب شرقى مدينة سيوه وعلي بعد ٢٥ كيلومتر ويوجد بها بقايا أساسات لقرية للعمال، كما تم اكتشاف مجموعة من العملات البرونزية الرومانية وبعض الحلي المصنوعة من الفضة والبرونز.

٣. جبل الموتي: ويقع بمدخل سيوه ويضم أعداداً كبيرة من المعابد المنحوتة داخل الصخر من العصر الفرعوني المتأخر أعيد استخدام بعضها في العصر الروماني، وقد تم الكشف عن مومياء من العصر الروماني، وتوابيت حجرية ومجموعة من موائد القرابين وأوان فخارية.

٤. منطقة المراقي: وتقع شمال غرب سيوه – وأهم المناطق الأثرية منطقة دهيبة وتضم مجموعة من المقابر المنحوتة في الصخر ترجع إلي العصر اليوناني الروماني.

٥. منطقة خميسة: وتضم أيضا مجموعة من المقابر المنحوتة في الصخر ترجع إلي العصر اليوناني.

٦. منطقة المعبد الدوري: وتضم أثاراً لمقبرة ويعتقد البعض بأن هذه المنطقة كانت تضم مقبرة الإسكندر الأكبر.

٧. شالى وأغورمى : هما قلعتان كانتا حتى وقت قريب السكن الرئيسى لسكان الواحة، وكلتاهما مشيدة من مادة الخورشيف (مادة طبيعية تتكون من الطين و الملح) .

د – الكوادر الطبية:

فالعمالة الطبية اللازمة للسياحة الاستشفائية من أخصائيين علاج طبيعي وصيادلة وكيميائيين يمثلون مقوما مهما للسياحة العلاجية فأخصائيو العلاج

الطبيعي هم أقرب إلي ممارسة العلاج الاستشفائي، كما أن الصيادلة والكيميائيين يمكنهم التعامل مع النباتات الطبية ومعرفة خصائص المياه المعدنية في أماكن الاستشفاء البيئى.

وفي منطقة الدراسة يمارس العلاج البيئي في جبل الدكرور جنوب شرق واحة سيوه، ويقوم علي العلاج شيوخ من سكان الواحة متخصصون في العلاج من خلال طمر الجسم في الرمال وهي حرفة متوارثة لدي مجموعة محددة من أسر الواحة ويتم العلاج دون إشراف طبي متكامل.

وهنا تجدر الإشارة إلي أنه يمكن الاستفادة بخبرات الدول الأوربية التي سبقتنا في مجال السياحة العلاجية مثل رومانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا.

هـ – الإعلام والتسويق السياحي:

يعد الإعلام والتسويق السياحي من المقومات المهمة المؤثرة فى النشاط السياحي وجذب السائحين إلي بلد ما وتقع مسئولية الإعلام في سيوه علي الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة وكذلك الهيئة العامة لتنشيط السياحة والشركات السياحية والفنادق، وهي تعمل علي جذب السائحين إلي سيوه وحملهم علي الإقامة أطول مدة ممكنة بمختلف وسائل الجذب، ويتم ذلك عن طريق النشرات و الملصقات بالإضافة إلي دليل سيوه السياحي الذي تصدره الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بسيوه، وذلك بهدف الإعلام الخارجي بالإمكانات السياحية الموجودة في سيوه إلي السائحين المحتملين في الأسواق السياحية المختلفة، ولكن بالرغم من ذلك نجد أن المؤثر الرئيسي لسائحي سيوه القادمين للعلاج هم الأقارب والأصدقاء وأكثر الجنسيات استجابة لهذا المؤثر هم المصريون يليهم العرب إذ يبلغ نسبتهم علي التوالي ٧٨%، ٧١% من إجمالي العينة، ويلي ذلك في الأهمية مؤثر النشرات السياحية إذ إن نسبة الأوربيين والجنسيات الأخرى نحو ٧١% من إجمالي العينة وتعتبر من أهم المؤثرات التي تدفع السائحين من الجنسيات غير العربية للتوجه إلي سيوه.

و – خدمات البنية الأساسية:

تُعد خدمات البنية الأساسية علي جانب كبير من الأهمية في مجالات النشاط الاقتصادي كافة وتعتمد السياحة علي هذه الخدمات اعتمادا أساسيا، وتتكون مشروعات الخدمات الأساسية في أي مجتمع من الخدمات والمنافع التي تساعد القطاعات الإنتاجية في أداء وظائفها وهي من المشروعات التي يستفيد منها المقيمون والزائرون وهى :

- مياه الشرب النقية: إن الإقامة في أي مكان يحتاج بصفة مستمرة إلي المياه الصالحة للشرب فالتخطيط السياحي يضع البعد المائي في اعتباره، و توجد وحدتان للتحلية مقامة علي خزان مياه لبئر تصل درجة ملوحته إلي حوالي ١٢٠٠ جزء/ مليون.

- في مجال قطاع الكهرباء: توجد بالواحة محطة توليد للكهرباء تتبع شركة البحيرة لتوزيع الكهرباء قوتها ٨,٩ ميجاوات ولايستفاد إلا من ٣,٨ ميجاوات من هذه القوة فقط.

- في قطاع الصرف الصحي: جاري العمل بمشروع صرف صحي متكامل في سيوه بطاقة تصميمية ١٨٠٠٠م٣/ يوم .

- الاتصالات : يحتاج السائحون إلي الاتصال بذويهم في أماكن إقامتهم أو بمراكز أعمالهم فمن الضروري توفر وسائل اتصال لهم سواء الاتصالات السلكية أو اللاسلكية ويخدم الإقليم سنترال وتتوفر وسائل الاتصال الدولية في جميع الفنادق السياحية .

ثانيا :حركة السياحة الوافدة إلى سيوه:

تعد دراسة تطور حجم الحركة السياحية وخصائص السائحين أمرا مهما وحيويا من جانب الدراسات السياحية وذلك للتعرف عي مستقبل الحركة، وهو

ما يعني تحديد اتجاهات السوق وطرق التنمية السياحية وأساليبهما والتغيرات في الطلب السياحي، وتعاني إحصاءات السياحة العلاجية لواحة سيوه من النقص الشديد لاسيما فيما يخص إحصاءات خصائص السائحين، فلا توجد إحصاءات رسمية عن عدد السائحين أو الغرض من الزيارة أو الموسم المفضل لدي السائحين للزيارة، أو معدل الإنفاق أو غير ذلك من خصائص السائحين، ومن ثم كان لابد من الاعتماد علي إحصاءات الفنادق بالإضافة إلي تطبيق نموذج استبانة لجمع البيانات من عينة تمثل السائحين، ويوضح الجدول (2) والشكل (4) تطور أعداد السائحين الوافدين إلي واحة سيوه.

جدول(٢) تطور أعداد السائحين الوافدين إلي واحة سيوه بين عامى ١٩٩٧-٢٠١٠

السنة	مصريون		عرب وأجانب		الإجمالي
	العدد	%	العدد	%	
١٩٩٧	٣٣١٣	٣٧,٥	٥٥٢٥	٦٢,٥	٨٨٣٨
١٩٩٨	٤٤٩٢	٤٨,٤	٤٧٨١	٥١,٦	٩٢٧٣
١٩٩٩	٤٢٣١	٤٠,٣	٦٢٥٦	٥٩,٧	١٠٤٨٧
٢٠٠٠	٥٢٤٧	٤١,٨	٧٣٠٤	٥٨,٢	١٢٥٥١
٢٠٠١	٤٧٩٣	٤٤,٧	٥٩٣٢	٥٥,٣	١٠٧٢٥
٢٠٠٢	٤٤٩٤	٤٢,٦	٦٠٦٠	٥٧,٤	١٠٥٥٤
٢٠٠٣	٤٠٠٣	٣٤,٩	٧٤٥٤	٦٥,١	١١٤٥٧
٢٠٠٤	٥١٨٤	٣٧,٠	٨٨٤١	٦٣,٠	١٤٠٢٥
٢٠٠٥	٦٩٧٢	٣٦,٢	١٢٣٠٢	٦٣,٨	١٩٢٧٤
٢٠٠٦	٧١٤٠	٣٢,٤	١٤٩٠٧	٦٧,٦	٢٢٠٤٧
٢٠٠٧	٩٩٠٤	٣٧,٥	١٦٥٢١	٦٢,٥	٢٦٤٢٥
٢٠٠٨	١٠٥٠٧	٣٦,٦	١٨٢١٢	٦٣,٤	٢٨٧١٩
٢٠٠٩	١٢٤٠٦	٣٩,١	١٩٣١٤	٦٠,٩	٣١٧٢٠
٢٠١٠	١٤١٠٧	٤٠,٦	٢٠٦١٠	٥٩,٤	٣٤٧١٧

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بيانات غير منشورة)

يتضح من الجدول أن الاتجاه العام للحركة السياحية في واحة سيوه يتجه نحو الصعود، فبعد أن كان عدد السائحين الوافدين إلي واحة سيوه ٨٨٣٨ سائح

عام ١٩٩٧، تزايدت أعدادهم وأصبحت ٣٤٧١٧ سائح عام ٢٠١٠، أي أنهم تزايدوا بنسبة ٢٩٢,٨% بمعدل زيادة سنوي مقداره ٢٠,٩%، وزادت حركة السياحة الدولية الوافدة إلي الواحة خلال الفترة ذاتها بنسبة ٢٧٣% بمعدل زيادة سنوي مقداره ١٩,٥%، وهي تمثل نسبة ٢,٤ % من إجمالي أعداد السياح القادمين للعلاج إلي الجمهورية.

وتزايد عدد السياح المصريين بنسبة ٣٢٥,٨% وبمعدل زيادة سنوي مقداره ٢٣,٣%، وارتبط بإنشاء هيئة التنمية والسياحة والتوسع في تنمية إقليم سيوه والدعاية مما شجع علي نشاط السياحة العلاجية الوقائية الحرة في إقليم سيوه.

شكل (٤)تطور أعداد السائحين الوافدين إلى واحة سيوه

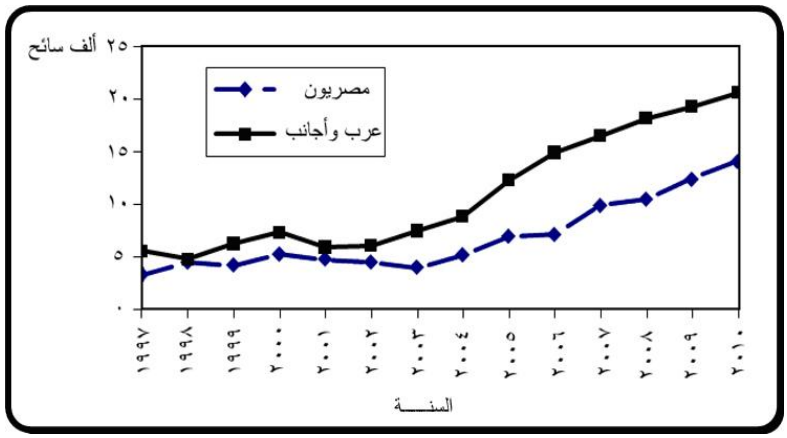

ويوضح الجدول (٣) والشكل (٥) عدد السائحين القادمين إلي واحة سيوه وبغرض العلاج خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٥ – ٢٠١٠.

جدول (٣)

تطور أعداد السائحين القادمين للعلاج في سيوه بين عامى ٢٠٠٥ – ٢٠١٠.

السنة	العدد	معدل التغير
٢٠٠٥	٥٣٢٢	–
٢٠٠٦	٧٧٤٧	٤٥,٦
٢٠٠٧	٨٧٣٠	١٢,٧
٢٠٠٨	١٠٣١٣	١٨,١
٢٠٠٩	١٤١٢١	٣٦,٩
٢٠١٠	١٦٥٣٣	١٧,١

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بيانات غير منشورة)

ويبين الاتجاه العام لحركة السياحة العلاجية بسيوه اتجاهه نحو الصعود فى عدد محدد من السنوات، فبعد أن كان عدد السائحين الوافدين للعلاج إلي سيوه نحو ٥٣٢٢ سائح عام ٢٠٠٥ تزايدت أعدادهم وأصبحت ١٦٥٣٣ سائح عام ٢٠١٠، أي أنهم تزايدوا خلال هذه الفترة بنسبة ٢١٠,٧% بمعدل زيادة سنوي مقداره ٣٥,١%، ويرجع ذلك إلي التوسع في الدعاية لسيوه بمعرفة هيئة التنمية والسياحة ،وكذلك عن طريق من سبقوا لهم زيارة سيوه.

شكل (٥)

تطور أعداد السائحين القادمين للعلاج فى سيوه بين عامى ٢٠٠٥ – ٢٠١٠.

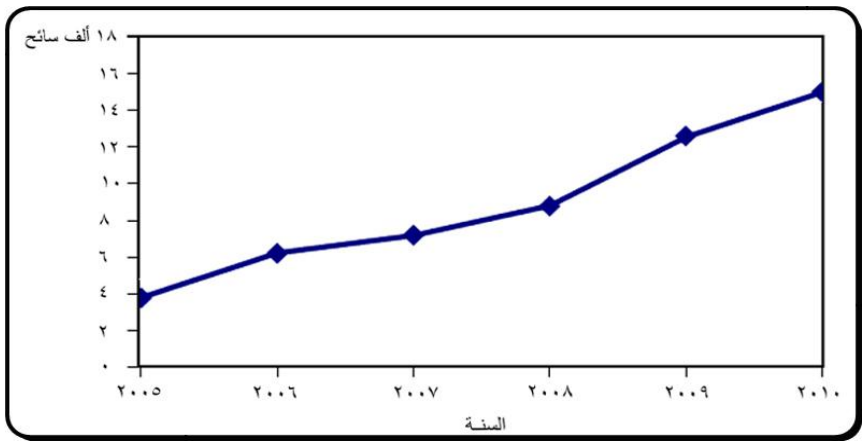

ويكون نصيب السياحة العلاجية في سيوه ٤٨% من إجمالي أعداد السياح القادمين إلي سيوه، وهى تعد نسبة ضئيلة للغاية قياسا بإمكانات السياحة العلاجية في سيوه، وهذا يؤكد الفجوة بين ما تملكه سيوه من مقومات السياحة العلاجية وبين نصيبها من هذه الحركة السياحية.

وتتصف الحركة السياحية بشكل عام بالتغير الواضح في حجم النشاط السياحي من وقت لآخر، حيث تتعاظم لتبلغ ذروتها أوقات من السنة، بينما هى في حالة ركود نسبى في أوقات أخري مما يؤدي إلي ظهور الموسمية (Seasonality) . وعرف" بوتلر" الموسمية بعدم التوازن المؤقت في الحركة السياحية لموقع سياحي معين (Butler ,1995,p.124) ، أما" ربنسون " فقد عرفها بتوقف الحركة السياحية بصورة مكررة لجزء معين من السنة. (Robinson,1976,p.98). وبشكل عام فالموسمية تعني تذبذب الحركة السياحية ارتفاعا وهبوطا خلال فترات معينة من السنة بسبب الظروف الطبيعية أو الاقتصادية أو السياسية المحيطة بالمواقع السياحية.

وتعد معرفة طبيعة الموسمية فى سيوه أمراً مهماً فى عملية التخطيط للمواقع السياحية وتسويقها ومعرفة مدي تأثير الموسمية علي الخدمات السياحية , ويبين الجدول (٤) والشكل (٦) موسمية السياحة فى سيوه من خلال تتبع أعداد السائحين خلال شهور السنة.

جدول (٤)

التوزيع الشهرى لحركة السياحة الوافدة إلي سيوه عام ٢٠١٠

الشهور	المصريون		معامل الموسمية	العرب والأجانب		معامل الموسمية	الإجمالي		معامل الموسمية
	العدد	%		العدد	%		العدد	%	
يناير	٥٧٩	٤,١	٤٩	٧٢٦	٣,٥	٤٢	١٣٠٥	٣,٨	٤٥
فبراير	٢٦٢١	١٨,٦	٢٢٣	١٨٣٥	٨,٩	١٠٧	٤٤٥٦	١٢,٨	١٥٤
مارس	٧٣٤	٥,٢	٦٢	٢٢٠٠	١٠,٧	١٢٨	٢٩٣٤	٨,٥	١٠١
إبريل	٦٣٥	٤,٥	٥٤	٩٣٥	٤,٥	٥٤	١٥٧٠	٤,٥	٥٤
مايو	٥٢٤	٣,٧	٤٥	١٣٤٩	٦,٥	٧٩	١٨٧٣	٥,٤	٦٥
يونيو	١٥٢٠	١٠,٨	١٢٩	٣١٠١	١٥,٠	١٨١	٤٦٢١	١٣,٣	١٦٠
يوليو	٢١٧٦	١٥,٤	١٨٥	٢٣٩٦	١١,٦	١٣٩	٤٥٧٢	١٣,٢	١٥٨
أغسطس	٢٤٢١	١٧,٢	٢٠٦	٢١٨٦	١٠,٦	١٢٧	٤٦٠٧	١٣,٣	١٥٩
سبتمبر	١٦٧٩	١١,٩	١٤٣	٣٥٨٤	١٧,٤	٢٠٩	٥٢٦٣	١٥,٢	١٨٢
أكتوبر	٥٣٢	٣,٨	٤٥	١٠٠٣	٤,٩	٥٨	١٥٣٥	٤,٤	٥٣
نوفمبر	٣٥٤	٢,٥	٣٠	٦٥٥	٣,٢	٣٨	١٠٠٩	٢,٩	٣٥
ديسمبر	٣٣٢	٢,٤	٢٨	٦٤٠	٣,١	٣٧	٩٧٢	٢,٨	٣٤
الاجمالى	١٤١٠٧	١٠٠,٠	١٢٠٠	٢٠٦١٠	١٠٠,٠	١٢٠٠	٣٤٧١٧	١٠٠,٠	١٢٠٠

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بيانات غير منشورة). النسب المئوية ومعامل الموسمية من حساب الباحثة .

يتبين من الجدول أن شهور يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر هى أعلي الشهور من حيث حجم السائحين إلي سيوه والذين يشكلون ٥٥,١% من إجمالي عدد السائحين الوافدين، وتتضح الموسمية بصورة كبيرة إذ بلغ معامل الموسمية أقصى حد له فى تلك الشهور، ويمثل شهر سبتمبر قمة الموسم السياحي في سيوه

حيث سجل فيه أكثر أعداد السائحين الوافدين علي مستوي شهر واحد، إذ بلغ عددهم ٥٢٦٣ سائح وهو مايمثل ١٥,٢% وبمعامل موسمية ١٨٢% خلال الفترة قيد الدراسة، ويرجع ذلك إلي ارتفاع درجات الحرارة مما يساعد علي تنفيذ عملية الدفن في الرمال، حيث يصل معدل الحرارة إلي ٣٧,٩م نهارا خلال هذه الفترة، وتمثل شهور نوفمبر ديسمبر ويناير أقل شهور السنة من حيث استقبال أعداد السائحين، حيث بلغ عددهم خلال هذه الفترة ٣٢٨٦ سائح، وهو ما يكون ٩,٤% لكل منهما من جملة السائحين الوافدين إلي سيوه، وبمعامل موسمية ٤٥%،٣٤% على التوالى. وبعبارة أخرى أن هذه الفترة تعد فترة ركود ويرجع ذلك إلي انخفاض درجة الحرارة التى لا تسمح باستخدام حمامات الرمال .

شكل (٦)

حركة السياحة الوافدة إلى سيوه خلال شهور السنة عام ٢٠١٠

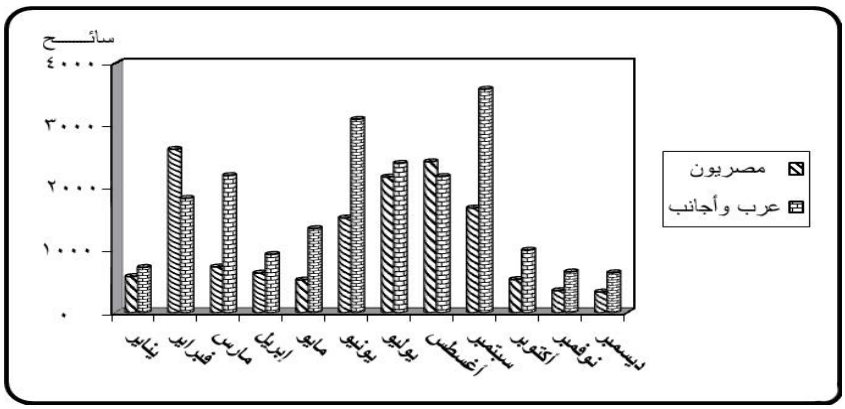

ويتضح أن الموسم السياحي الرئيسي للسياح الأجانب ينحصر بين شهرى يونيو وسبتمبر أى الموسم الصيفى حيث بلغت نسبتهم خلال هذه الشهور ٥٤,١% من إجمالي الوافدين الأجانب في باقي شهور السنة، ويرجع ذلك إلي ارتفاع درجات الحرارة مما يساعد علي عملية الدفن في الرمال وخاصة السياح العرب. ويمثل شهر سبتمبر قمة الموسم السياحي فهو أعلي الشهور في أعداد السائحين الأجانب القادمين إلي سيوه، إذ بلغت نسبتهم خلاله ١٧,٤% وبمعامل

موسمية ٢٠٩%، يليه شهر يونيو بنسبة ١٥% ومعامل موسمية ١٨١%، ويرجع ذلك إلي أن أي نحو ٣٢,٨% منهم من العرب يأتون بغرض الدفن في الرمال. أما السياح المصريون فيمثل شهر فبراير قمة الموسم السياحي لديهم بنسبة ١٨,٥% وبمعامل موسمية ٢٢٣% فهو أعلي الشهور في أعداد السائحين، وتفسير ذلك إلي أن هذه الفترة من السنة تمثل موسم إجازات نصف العام، يليه الشهور المنحصرة بين يونيو حتى سبتمبر أي الموسم الصيفي فقد بلغت نسبتهم خلاله ٥٥,٣% من إجمالي عدد السياح المصريين القادمين إلي سيوه ويرجع ذلك إلي ارتفاع درجات الحرارة مما يساعد علي عملية الدفن في الرمال.

ولاختزال فترة الركود السياحي في سيوه يلزم استخدام سياسة تسعيرية مختلفة متدرجة مع فترات الذروة والانكماش، وكذلك الترويج للسياحة العلاجية الخاصة بالعيون المائية حيث إنها متوفرة طوال العام وخاصة فى فصل الشتاء ولاسيما الساخنة منها، وكذلك يمكن الإعلان عن سياحة المؤتمرات وسياحة المهرجانات والسياحة الرياضية وخاصة رالي السيارات لجذب أكبر عدد من السائحين خلال هذه الفترة.

ويمكن تصنيف السائحين القادمين للعلاج حسب الجنسية أو منطقة الوفود وذلك لرصد وتتبع نصيب كل دولة أو منطقة من حركة السياحة العلاجية الوافدة إلي سيوه لأنها تعد قاعدة لنجاح خطط تنمية السياحة العلاجية ودراسة السوق السياحي.

جدول (٥)

عدد السائحين القادمين للعلاج في سيوه تبعاً للجنسية ٢٠١٠

الجنسية	العدد	(%)
مصرى	٨١٦٧	٤٩,٤
عربى	٥٤٢٣	٣٢,٨
المانى	١٠٤١	٦,٣
فرنسي	٦٧٨	٤,١
ايطالي	٦٤٥	٣,٩
جنسيات أخري	٥٧٩	٣,٥
الإجمالى	١٦٥٣٣	١٠٠,٠

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بيانات غير منشورة).

شكل (٧)

عدد السائحين القادمين للعلاج في سيوه تبعاً للجنسية ٢٠١٠

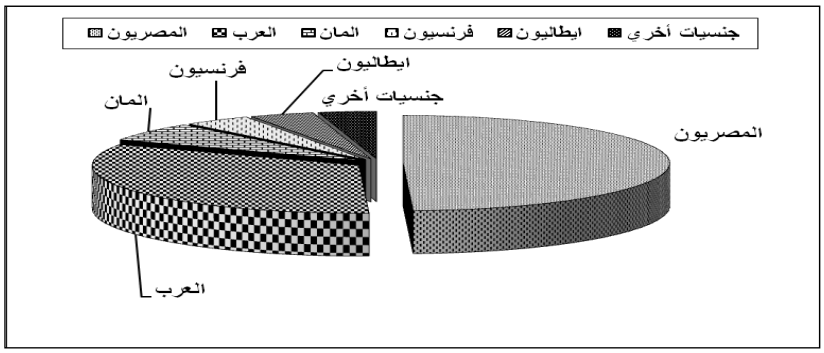

من خلال الجدول (٥) والشكل (٧) يتضح منها جنسيات السائحين في سيوه وهي كالآتي: شكل السائحون المصريون أعلي نسبة من عدد السائحين الوافدين إلي سيوه للعلاج بنسبة ٤٩,٤% من إجمالي أعداد السائحين الوافدين للعلاج في سيوه، تلاهم السائحون العرب بنسبة ٣٢,٨%، ويرتبط ارتفاع هذه

النسبة بارتفاع نسبة اسهام السياح الليبيين طالبى العلاج والمرتبطون بعامل المسافة.

ويليهم الألمان الذين يمثلون ٦,٣% من إجمالي عدد السائحين القادمين للعلاج، ثم الفرنسيون بنسبة ٤,١%، ثم الإيطاليون بنسبة ٣,٩%، وتشير هذه النسب إلى إدراك الأوربى لأهمية الاستفادة من عناصر البيئة الطبيعية فى علاج بعض الأمراض وخاصة في الأماكن البعيدة عن التركز السكانى حيث يقل التلوث البيئى، وتسهم الجنسيات الأخرى بنحو ٣,٥% متمثلة فى الأمريكيين والصينيين.

تطور أعداد الليالي السياحية:

تضيف مدة الإقامة التي يقضيها سائح العلاج أهمية اقتصادية كبيرة إلي السياحة العلاجية كنمط سياحي، حيث إن السائح القادم للعلاج أو النقاهة يقضي مدة أطول من تلك التي يقضيها السائح العادي وذلك لأن العلاج يستغرق فترة لا تقل عادة عن ١٠ أيام.

جدول (٦)

تطور أعداد الليالي السياحية العلاجية في سيوه بين عامى ٢٠٠٥ – ٢٠١٠

السنة	الليالي السياحية	معدل التغير
٢٠٠٥	٣١٩٣٢	–
٢٠٠٦	٤٧٢٥٧	٤٨
٢٠٠٧	٥١٥٠٧	٩
٢٠٠٨	٥٨٧٨٤	١٤
٢٠٠٩	٩٠٣٧٤	٥٤٢
٢٠١٠	١١٤٠٧٧	٢٦

المصدر: محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بيانات غير منشورة)

بتحليل الجدول (٦) والشكل (٨) يتضح تزايد أعداد الليالي السياحية بصورة مستمرة خلال الفترة من (٢٠٠٥ – ٢٠١٠)، وذلك يتناسب طرديا مع تزايد أعداد السائحين الوافدين إلي سيوه خلال تلك الفترة، فقد كانت أعداد الليالي السياحية ٣١٩٣٢ ليلة عام ٢٠٠٥ ارتفعت إلي ١١٤٠٧٧ ليلة عام ٢٠١٠، بمعدل نمو بلغ ٢٥٧,٤%، اسهمت السياحة العلاجية بنصيب مرتفع فيها.

شكل (٨)

تطور أعداد الليالي السياحية العلاجية في سيوه بين عامى ٢٠٠٥ – ٢٠١٠

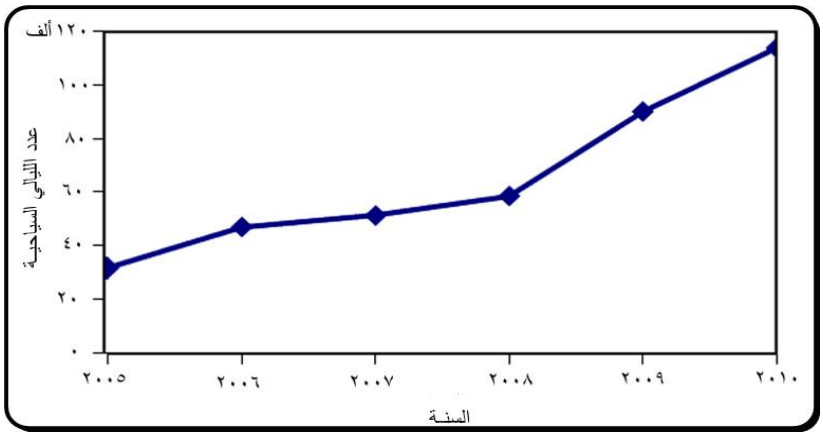

ثالثا :خصائص حركة السائحين طالبى العلاج:

تتمثل فى التركيب العمري والنوعي والحالة العملية وأهداف الزيارة وتكرار الزيارة ومتوسط الإنفاق ودرجة رضاء السائح، وهي خصائص تسهم في توجيه خطة تنشيط السياحة ومحاورها، وتعتمد هذه الدراسة علي نتائج الدراسة الميدانية لنموذج استبيان تم تطبيقه في عام ٢٠١٠ عن حركة السياحة العلاجية وخصائصها.

أ – التركيب العمري والنوعي:

أظهر الاستبيان عن الفئات العمرية للسائحين أن هناك تفاوتاً في النسب المئوية لكل فئة عمرية علي النحو التالي:

- تصدرت الفئة العمرية "٦٠ سنة " فأكثر إذ بلغت ٦١% وبإضافة الفئة العمرية "٥٠ – ٦٠" تصبح النسبة ٨٣%، وهذه النسبة تعكس طبيعة واحة سيوه التي تتناسب مع كبار السن الذين يعانون من الأمراض الروماتيزمية ومن ثم فهي منطقة مناسبة لهذه الفئة العمرية.

- ضآلة أعداد السائحين للفئة العمرية أقل من "٣٠ سنة " إذا لم تتجاوز نسبتهم ٧%، ويعزي ذلك طبيعة واحة سيوه التي تتناسب مع كبار السن فهي تتسم بالهدوء وثانيا توفر مقومات الاستشفاء الطبيعي الذي لا يناسب هذه الفئة العمرية.

- وعلي مستوي الجنسيات سجلت الجنسية المصرية أكبر عدد لها في الفئة العمرية " ٦٠سنة فأكثر" بنسبة ٦٤%، تليها الجنسيات العربية في الفئة العمرية "٦٠ عاما فأكثر" بنسبة ٧٥%، مما يترتب عليه ضرورة التوسع في توفير الخدمات والترتيبات السياحية التي تلائم هذه الفئة العمرية.

واسهمت الإناث بنسبة ٦٤,٦% من جملة نسبة الوافدين للعلاج أما الذكور فيشكلون ٣٥,٤%، وهو ما يتفق مع الحقيقة المتمثلة فى ارتفاع نسبة إصابة الإناث بالأمراض الروماتزمية عن الذكور.

ب – متوسط الإنفاق:

تشير نتائج العينة أن متوسط إنفاق السائح لسيوه يبلغ نحو ٩٠ دولار تشمل تكاليف العلاج بالإضافة إلي تكاليف الإقامة والتغذية وهى قيمة محدودة بكل المقاييس، ولكن رغم انخفاض متوسط الإنفاق للسائح العلاجي عن كثيرمن أغراض الزيارة الأخرى فأنه بسبب طول متوسط مدة إقامته احتلت السياحة

العلاجية المرتبة الثانية بعد غرض الدراسة والتعليم من حيث الإيرادات التي يمكن تحقيقها من أنماط السياحة المختلفة. ويختلف الإنفاق السياحي باختلاف جنسية السائح والمستوي الاجتماعي للسائح، فيحتل العربى المكانة الأولي من حيث الإنفاق حيث يقدرمتوسط ما ينفقه نحو ١٤٠ دولار/ ليلة، أما السائح الأوربي فيصل إلي نحو ١٢٠ دولار/ ليلة، أما السائح المصري فيقدر ما ينفقه بنحو ٦٠ دولار/ ليلة حيث إنهم يفضلون الإقامة في بيوت يمتلكها القائمون بالعلاج من البدو ويقل إقامتهم في الفنادق.

ج – فئات الدخل:

لم يوضح عدد ٥٢ فرداً من أفراد العينة مقدار دخلهم الشهري واستنادا إلي من أوضح دخله نجد أن من يزيد دخلهم علي ٥٠٠٠ دولار أمريكي يشكلون ٤%، بينما تبلغ نسبة من يزيد دخلهم علي ٤٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ دولار ١٠,٥%، ومن (٣٠٠٠<٤٠٠٠) ١٢,٥ %, بينما من (أقل من٣٠٠٠)نحو ٧٣%.

د – الحالة العملية:

تؤثر الحالة العملية في تحديد دخله ومن ثم تحديد مستوي إنفاقه السياحي وذلك من خلال ارتباطها بمتوسط مدة الإقامة السياحية.

ويتضح من اتجاه الاستبيان أن أعلي نسبة من السائحين تركزت في الأعمال الحرة، حيث بلغ متوسط نسبتهم ٦٠% من جملة عينة السائحين الوافدين إلي سيوه، ويرجع ذلك لارتفاع دخولهم، يليهم الموظفون بنسبة ٢٢%.

وشكل السياح من حملة المؤهلات العليا نسبة ٤٣%، والمتوسطة وفوق المتوسطة ٤١%، مما يشير إلي قوة ارتباط السياحة العلاجية بالمستويات العليا من الوعي والثقافة لإدراكهم أهميتها.

هـ – مدة الإقامة:

تتباين مدة الإقامة للسائح حسب الجنسية فى سيوه كما هـــو موضـــح في الجدول (٧)

جدول (٧)

مدة الإقامة للسائح العلاجي بواحة سيوه حسب الجنسية عام ٢٠١٠

الجنسية	مدة الإقامة (ليلة سياحية)
مصريون	١٢,١
عرب	١١,٧
ألمان	٧,١
فرنسيون	٥,٣
إيطاليون	٤,٩
جنسيات أخري	٧,٦
المتوسط	٨,١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٠.

متوسط إقامة السائح تبلغ ٨,١ ليلة سياحية وذلك بسبب طبيعة السياحة العلاجية التى تتطلب فترة إقامة أطول من الأنماط الأخرى للسياحة، وهى صـــفة مميزة لهذا النمط من السياحة، وتختلف مدة الإقامة حسب جنسية السائح، إذ يبلغ متوسط مدة إقامة السائح المصري ١٢,١ ليلة، في حين بلغت ١١,٧ ليلة للسائح العربي، ٧,١ ليلة للسائح الألماني، و٥,٣ ليلة للسائح الفرنسي، ٤,٩ ليلة للسائح الايطالي، ٧,٦ ليلة للسائح من جنسيات أخري.

شكل (٩)

مدة الإقامة للسائح العلاجي بواحة سيوه حسب الجنسية عام ٢٠١٠

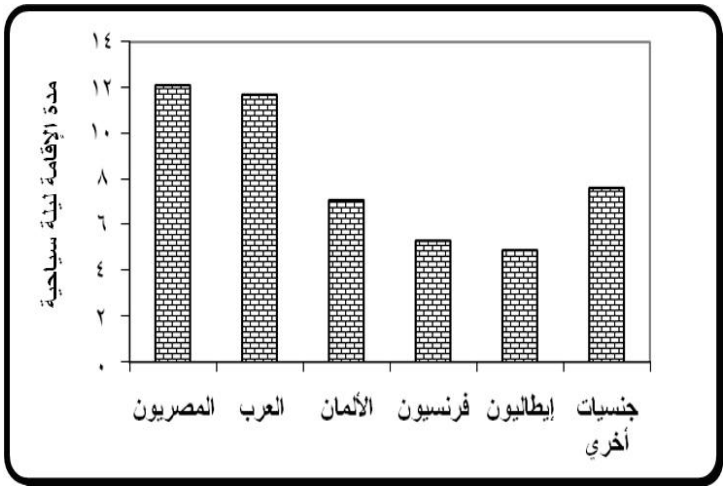

و – عدد مرات الزيارة:

تشير نتائج العينة إلى أن ٦٣% من جملة العينة سبق لهم القدوم إلي واحة سيوه، وتبلغ نسبة من جاءوا للزيارة للمرة الثانية ٤٤%، وأما السائحون الذين جاءوا المنطقة أكثر من مرتين فنسبتهم ١٩% ويرجع ذلك إلي نجاح عملية الاستشفاء عن طريق الدفن بالرمال، وحوالى ٩٢% من السائحين الذين شملتهم الدراسة أبدوا رغبتهم في تكرار الزيارة إلي سيوه مرة أو مرات أخري.

ح – وسائل الدعاية:

كشفت نتائج العينة أن الدعاية غير المباشرة عن طريق الأصدقاء والأقارب الذين سبق لهم زيارة المنطقة أكثر وسائل الدعاية للإقليم، فقد بلغت نسبتها ٧٣% من جملة العينة، يليها الدعاية عن طريق الوكالات السياحية حيث بلغت نسبتها ١٢% من جملة العينة، ثم تليها شبكات الإنترنت بنسبة ٧%، تليها الدعاية عن طريق النشرات والملصقات السياحية بالسفارات والقنصليات التي تبلغ حوالي ٨% من السياح.

رابعا– التقييم الجغرافى لسائحي السياحة العلاجية فى سيوه:

مستويات رضاء السائح:

يأتي هذا العنصر مكملا لعوامل الجذب الطبيعية والبشرية فهو يلعب دورا مهما في تمكين السائح من الاستمتاع برحلته وفي إطالة مدة إقامته إلي الحد الـــذي يسمح له بتحقيق أكبر قدر من أهدافه المنشودة من الزيارة مما يمكن الدولة المضيفة أيضا من تحقيق أهدافها المنشودة من تنمية وتطوير قطاع السياحة، وفيما يلى تقييم لمستوى الخدمات السياحية:

- بينت الدراسة أن نحو ٤٣,١% من إجمالي العينة قيموا الفنادق بتقـــدير جيد، ٢٢,٧% بتقدير مقبول.

- أظهر نحو ٦٩,٤% من أفراد العينة بأن مستوي المأكل جيـــد، ونحـــو ١٠,٣% يعتقدون أن المستوي جيد جدا، و١٥,٧% يعتقدون أن المستوي غير مقبول.

- بينت الدراسة أن هناك نحو ٥٦,٨% أدلوا بتقدير غير راض عن مراكز الترفيه، وهو ما يعكس عدم الاهتمام بهذه المراكز، ٣٥,٦% بتقدير مقبول .

- أظهر نحو ٨٢,٦% رضاهم بالأمن والاستقرار، وهذا مؤشـــر إيجـــابي لتطور السياحة وازدهارها.

- أما عن سلوكيات وعادات المواطنين أعطي أفراد العينة تقييما عاليا لدي معاملة السكان المحليين إذ أشار نحو ٩٤,٣% منهم بأن تعاملهم جيد جدا.

- ارتفع نسبة السائحين الذين أدلوا بتقدير مقبول عن نظافة البيئة فبلغت نسبتهم نحو ٥٢,١% من إجمالي أفراد العينة، و٣٢,١% أدلوا بتقدير غير راض وهو يعكس عدم الاهتمام بنظافة الشوارع كما أنتقد السائحون تـــدني مســـتوي النظافة في بعض مرافق الإيواء ومرافق تقديم الوجبات.

- أما عن التنقلات الداخلية فيري ٨٤,٣% بأنها غير مقبولة.

وقد لخص أفراد العينة انطباعهم عن الواقع العام للسياحة العلاجية في منطقة الدراسة بأنه جيد بنسبة ٦٠%، في حين أن فئة قليلة ٢٧% تري الأمر غير مقبول، ولكن لم يعط أي من أفراد العينة أي انطباعات ممتازة من واقع السياحة، ويمكن استنتاج أن واقع السياحة لم يصل إلي مستوي الرضا **States Faction** ولابد من تنمية السياحة العلاجية وتطويرها.

رؤى السائحين لتنمية السياحة العلاجية في سيوه:

١ – المنتجعات العلاجية:

إقامة منتجعات علاجية علي مستوي عال، إقامة المنتجعات بجوار كل عين علاجية، إنشاء عدد من المؤسسات العلاجية، ضرورة وجود فريق طبي في مناطق العلاج، الاستعانة بالأطباء الأجانب والاتصال بالمراكز العالمية المعنية بالسياحة العلاجية، التسويق الجيد.

٢ – البيئة :

ضرورة الحفاظ علي البيئة من التلوث، تشجيع سكان الواحة علي نظافة البيئة، توجيه المزيد من الاهتمام تجاه الصحراء والسفاري .

٣ – استغلال المقومات العلاجية:

الاستفادة من مياه العيون حتى لا تنضب غالبا.

ومن الاقتراحات الأخرى :

رفع مستوي الوعي لدي أهالي سيوه، عمل دعاية قوية، الاهتمام بتعليم الأشخاص القاطنين في سيوه.

خامسا : مشكلات السياحة العلاجية في سيوه:

هذه المشكلات تؤثر في السياحة العلاجية والتى أمكن رصدها من خـــلال الزيارات والدراسة الميدانية ولابد من التحرك بصورة سريعة لإزالة العقبـــات وأن يواكب ذلك حركة تنمية سياحية تدفع بالسياحة العلاجية إلي الأمام وإلي النمـــو الذي يتناسب وإمكانات سيوه السياحية.

وفيما يلى عرض لاهم هذه المشكلات :

١- ضعف المرافق الأساسية في سيوه: وفي هذا الصدد يذكر "يونج" أن هناك علاقة وثيقة بين التوسع في إنشاء الفنادق ومؤسســـات الإقامـــة الأخـــرى ومرافق البنية التحتية، فلا يمكن التوسع في إنشاء الفنادق ما لم توجد شبكات بنية تحتية قوية. **(Young, G., 1973, p. 71)** وهذا يعني قصور المرافـــق الـــذى يؤدي إلي القصور في كل عناصر صناعة السياحة والتي تقوم في الأساس عليها .

٢- عدم استغلال العيون الكبريتية في الواحة بشكل أنســـب، وعـــدم وجود المنتجعات العلاجية **(Spas)** ويرجع ذلك بصفة أساسية لعـــدم وجـــود الدعم المادي الكافي حيث تتطلب تهيئة أية منطقة للســـياحة العلاجيـــة ملايـــين الدولارات للبنية التحتية، وما ترتب علي ذلك من تراجع مكانة مصر، فبعـــد أن كانت تحتل المرتبة الأولي بين الدول العربية في السياحة العلاجية ســـبقتها الأردن لتجتذب هذه النوعية من السياحة ويتجه إليها معظم السائحون.

٣- ضعف الخبرة الطبية الاستشفائية: فهى تعتمد علي البـــدو، وعـــدم وجود معهد أو كلية لتخريج أطباء للاستشفاء البيئي يجيدون التعامل مع ثـــروات البيئة العلاجية في سيوه.

٤- عدم الاستعانة بأطباء أجانب ومراكز علاجيـــة أجنبيـــة في مجـــال السياحة العلاجية.

٥- عدم التسويق الجيد لواحة سيوه حيث تكون الدعاية مبالغ فيها ممـــا يصيب السائح بعد وصوله بخيبة أمل حيث يري" فيليب" أن التسويق السياحي هو

المفتاح لتحقيق أهداف المنشات السياحية ويشمل تحديد الاحتياجات والرغبات للسوق المستهدفة، والحصول علي الرضي المرغوب بفاعلية وكفاءة أكثر من المنافسين من أجل تركيز أفضل لتلبية الاحتياجات (**Philip,L.,2005,p.23**). فعند تسويق سيوه فإن التركيز هنا علي مجموعات من السياح تكون قادرة علي شراء المنتجات والخدمات. ويجب أن تركز إستراتيجية التسويق السياحي علي زيادة العائد السياحي ورفع مستوي نوعية السياح من حيث القدرة علي الإنفاق وزيادة معدل الإقامة، كما حدث فى بعض الأماكن بمصرمثل التسويق لعلاج الصدفية فى سفاجا، وايضا الروماتيد و الروماتيزم وبعض الأمراض الجلدية فى الواحات البحرية .

الخـــاتمـــة

من خلال العرض السابق لإمكانات ومشكلات السياحة فى سيوه يمكن أن نخرج بمجموعة من النتائج والتوصيات .

النتائج:

• أظهرت الدراسة أن سيوه تتوفر بها المقومات الطبيعية لقيـــام الســـياحة العلاجية ،وتتمثل في الموقع والعلاقات المكانية، الرمال، العيون المعدنية والكبريتية، المناخ حيث تتميز سيوه من الناحية العلاجية باستقرار المناخ وجفافه، الأمر الـــذي يحقق الجو المريح والتوازن الحراري لجسم الإنسان من خلال الـــدفء والجفـــاف وسطوع الشمس مما يجعلها منتجعا صحيا عالميا، وتتمتع سيوه ببيئة نظيفة تخلو من دلالات التلوث سواء فى الهواء أو المياه أو التربة .

• المقومات البشرية للسياحة العلاجية ضـــعيفة للغايـــة إذ إن تســـهيلات الإقامة العلاجية غير متوفرة فى واحة سيوه، كما أنه لا توجد تجهيزات طبية لمتابعة حالات المرضي .

• بلغ عدد السائحين الوافدين للعلاج إلي ســـيوه نحـــو١٦٥٣٣ ســـائح عام٢٠١٠ ،وهي تمثل نسبة ٢,٤ % من إجمالي أعداد السياح القادمين للعـــلاج إلي الجمهورية، وهى تعد نسبة ضئيلة للغاية قياسا بإمكانات السياحة العلاجيـــة في سيوه، وهذا يؤكد الفجوة بين ما تملكه سيوه من مقومات السياحة العلاجية وبين نصيبها من هذه الحركة السياحية.

• شكل السائحون المصريون أعلي نسبة من عدد السائحين الوافـــدين إلي سيوه للعلاج بنسبة ٤٩,٤% من إجمالي أعداد السائحين الوافـــدين للعـــلاج في سيوه، تلاهم السائحون العرب بنسبة ٣٢,٨%، ويرتبط ارتفاع هـــذه النســـبة بارتفاع نسبة اسهام السياح الليبيين طالبى العلاج والمرتبطون بعامل المسافة.

• يمثل شهر سبتمبر قمة الموسم السياحي في سيوه حيث سجل فيه أكثر أعداد السائحين الوافدين علي مستوي شهر واحد، إذ بلغ عددهم ٥٢٦٣ سائح وهو مايمثل ١٥,٢% وبمعامل موسمية ١٨٢% خلال الفترة قيد الدراسة، ويرجع ذلك إلي ارتفاع درجات الحرارة مما يساعد علي تنفيذ عملية الدفن في الرمال، حيث يصل معدل الحرارة إلي ٣٧,٩م نهارا خلال هذه الفترة.

• متوسط إقامة السائح فى سيوه تبلغ ٨,١ ليلة سياحية وذلك بسبب طبيعة السياحة العلاجية التى تتطلب فترة إقامة أطول من الأنماط الأخرى للسياحة، وهى صفة مميزة لهذا النمط من السياحة، وتختلف مدة الإقامة حسب جنسية السائح، إذ يبلغ متوسط مدة إقامة السائح المصري ١٢,١ ليلة، في حين بلغت ١١,٧ ليلة للسائح العربي، ٧,١ ليلة للسائح الألماني، و٥,٣ ليلة للسائح الفرنسي، ٤,٩ ليلة للسائح الايطالي، ٧,٦ ليلة للسائح من جنسيات أخري.

• وقد لخص أفراد العينة انطباعهم عن الواقع العام للسياحة العلاجية في منطقة الدراسة بأنه جيد بنسبة ٦٠%، في حين أن فئة قليلة ٢٧% تري الأمر غير مقبول، ولكن لم يعط أي من أفراد العينة أي انطباعات ممتازة من واقع السياحة، ويمكن استنتاج أن واقع السياحة لم يصل إلي مستوي الرضا **States Faction** ولابد من تنمية السياحة العلاجية وتطويرها .

• إتضح من خلال الدراسة أن هناك الكثير من المشكلات التى تؤثر في السياحة العلاجية ،والتى أمكن رصدها من خلال الزيارات والدراسة الميدانية وتتمثل فى : ضعف المرافق الأساسية في سيوه ،وعدم استغلال العيون الكبريتية في الواحة بشكل أنسب ،وعدم وجود المنتجعات العلاجية ،وضعف الخبرة الطبية الاستشفائية فهى تعتمد علي البدو، وعدم وجود معهد أو كلية لتخريج أطباء للاستشفاء البيئي يجيدون التعامل مع ثروات البيئة العلاجية في سيوه، وعدم التسويق الجيد لواحة سيوه.

وقد أمكن التوصل إلي الاقتراحات الآتية:

• رفع مستوي مرافق البنية التحتية ومضاعفة كميات المياه والطاقة الكهربائية من خلال مد خطوط جديدة إلي المراكز الرئيسية بالإقليم ومنها إلي المراكز الفرعية مع تحسين وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك سرعة أنشاء شبكات جديدة من الصرف الصحي تتناسب مع التوسعات المستقبلية ومع مستوي النمط السياحي القائم والمستقبلي للإقليم، وكذلك التوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة الطاقة الشمسية.

• التوسع في إنشاء المنتجعات العلاجية فلابد من استغلال العيون المائية في إنشاء منتجعات صحية (Spas) حولها شريطة أن تتوافق مع الطابع السيوي وتراث الواحة، ومع الإشراف الطبي يمكن علاج بعض الإمراض الروماتيزمية وعمل أنظمة تخسيس لاسيما في العيون ذات الحرارة المرتفعة وخاصة عين واحد التي تبلغ درجة حرارة مائها ٦٧م والتي تشبه في تركيبها تركيب عيون كارلوفاري في التشيك التي تجذب إليها السائحين من كافة أنحاء العالم.

• إنشاء خدمات سياحية تتلائم مع طبيعة الحركة السياحية الوافدة كي توافق أذواق السياح ومستوي معيشتهم، فلا يوجد فنادق ٥ نجوم لهذا يغلب علي الفنادق المستويات الشعبية، فلابد من إنشاء فنادق ومطاعم وخدمات سياحية بمستويات عالية ولابد أن يراعي في تصميمها الفن المعماري السيوي حتى لا تكون أبنيتها متنافرة عن البيئة.

• دعم الدولة للقطاع السياحي العلاجي عن طرق معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.

• إقامة معهد للاستشفاء البيئي ويمكن الاستفادة بخبرات الدول الأوروبية التي سبقتنا في مجال السياحة العلاجية كما هو الحال في رومانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا، وهذا يساعد علي إضافة أعداد من العمالة السياحية العلاجية الواعية.

• التوسع في الاستعانة بالخبرات الأجنبية والتعاقد مع هذه الدول لتدريب عمالة سياحية مصرية لتكون مؤهلة للعمل في الفنادق والقرى العلاجية المصرية.

• وضع برامج لحماية البيئة العلاجية من التلوث والحفاظ علي الحياة الطبيعية من التدهور سواء مياه الينابيع والأبار المعدنية، والفصل التام بينها وبين أية مصادر ممكن أن تسهم فى تلوثها وخاصة الصناعة.

• أن تقوم الحكومة بعرض واحة سيوه للاستغلال و إنشاء مطار بنظام **pot** مقابل نسبة من الربح لعدد معين من السنوات. ومن هنا سيعمل المستثمر على تسويق السياحة العلاجية فى سيوه فى دول أخرى، ومن ثم يجذب أعداد من السائحين بغرض العلاج دون أن تتكلف الدولة تكاليف التسويق.

• التكامل مع أنماط سياحية أخري وخاصة سياحة السفاري وهي من الأنماط التي تلقي اهتماما كبيرا من السائحين حاليا خاصة في المنطقة الجنوبية حيث الكثبان والتلال الرملية، وأيضا طريق الواحات البحرية باتجاه منخفض القطارة ويجب العمل علي تشجيع هذه السياحة من خلال تنظيم سباقات الرالي بكافة أنواعها، وكذلك التنوع البيولوجي في منطقة سيوه حيث يوجد ٢٨ نوعا من الحيوانات البرية الثديية النادرة مثل الضبع المخطط، والغزال الأبيض والثعلب الأحمر وأيضا ٣٢ نوعا من الزواحف و١٦٤ نوعا من الطيور بالإضافة إلي أعداد كثيرة من اللافقاريات والحشرات، وكذلك السياحة التاريخية حيث تزخر المنطقة بالكثيرمنها، والسياحة البيئية التى تتميز بها الواحة بما تتمتع به من مناطق خلابة وزراعات كثيفة متداخلة من النخيل والأشجار حيث سيؤدي ذلك إلي التخفيف من حدة الموسمية.

• التكامل بين أقاليم السياحة العلاجية الأخرى: حيث أن هناك إمكانية تكامل بين واحه سيوه والواحات البحرية من خلال الطريق المرصوف الواصل بينهما ومنخفض القطارة، حيث يمكن علاج الأمراض الجلدية من خلال مياه البحر ومياه بعض العيون والبحيرات في منخفض القطارة والأمراض الروماتزمية في سيوه والواحات البحرية، وكذلك ربطها بمنطقة العالمين بعد أزاله الألغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية وضمها ضمن برنامج سيوه السياحية.

• الاهتمام بالطرق وتحسينها بشكل مستمر وإقامة الخدمات عليها ممثله في محطات لتموين السيارات و اللافتات الإرشادية، وكذلك تطوير مطار مدينة سيوه للاستخدام المدني وحث المستثمرين علي تنظيم رحلات جوية بنظام الشارتر وهذا يؤدي إلي رواج كبير في الحركة السياحية.

• استغلال الطاقات البشرية المحلية وتنمية الصناعات اليدوية المميزة لسكان الإقليم والتي تلقي رواجا لدي السائحين مع التركيز علي الجوانب الفولكلورية في حياتهم الصحراوية.

• ضرورة تنويع البرامج والأنشطة الترفيهية مع ضرورة تنويع المنتج السياحي في إنشاء المزيد من مراكز الترفيه.

• فتح أسواق سياحية جديدة وعدم الاقتصار علي الأسواق الحالية ويتم ذلك من خلال عرض المنتج السياحي بصورة تتلائم ومستوي المعيشة المرتفع بتلك الأسواق العالمية.

• زيادة التسويق الداخلي والخارجي للسياحة العلاجية بالإقليم من خلال وسائل الإعلام والكتيبات والقوافل والإعلان عن أهم البرامج السياحية والمزارات وأسعار الإقامة مما يساعد علي جذب نوعيات متعددة من السائحين إلي الإقليم بصفة دائمة.

• ضرورة التعريف بالمناسبات السياحية في سيوه واستثمارها تسويقيا من خلال ربطها بأجنده المناسبات السياحية بالهيئة العامة لتنشيط السياحة بوزارة السياحة .

جامعة دمنهور

كلية التربية

نموذج إستبيان عن السياحة العلاجية فى واحة سيوه

[هذه البيانات سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي فقط]

استمارة رقم ( )

عزيزى السائح اهلا بك فى مدينة سيوه ونشكرك لحسن تعاونك فى الإجابة على الاستمارة.

١- جنسية الزائر.....

٢- النوع: (ذكر) – (أنثى)

٣- السن: (أقل من ٢٠)- (٢٠<٤٠)-(٤٠ <٦٠)- (٦٠ فأكثر)

٤- الحالة الاجتماعية : (أعزب) – (متزوج) – (مطلق) – (أرمل)

٥- الحالة العملية: (طالب) – (موظف) – (رجل أعمال)- (مهنى أو حرفى)

اخرى تحدد .....

٦- التعليم : (أمى)- (مؤهل متوسط أو فوق متوسط)- (مؤهل عالى)- (دراسات عليا)

٧- الدخل شهريا: (أقل من٣٠٠٠) – (٣٠٠٠<٤٠٠٠) – (٤٠٠٠<٥٠٠٠) – (٥٠٠٠ فأكثر) دولار.

٨- ماهى وسيلة الوصول إلى مصر :(جوا)- (بحرا) –(برا)

٩- ماهو المكان المقصود .....

١٠- هل تشمل رحلتك زيارة منطقة أخرى بالإضافة إلى سيوه (نعم)-(لا)

١١- فى حالة الإجابة ب (نعم) نرجو تحديد المناطق وعدد الليالى التى قضيتها أو ستقضيها فى كل منها

.....

١٢- ماهى الوسائل التى شجعتك على زيارة سيوه:(نشرات سياحية)- (الأصدقاء والأقارب)- (شركات سياحية - (الأنترنت)- (الزيارات السابقة) أخرى تحدد.....

١٣- ما شكل الرحلة السياحية : (فردية)- (مجموعة من الأصدقاء والأقارب)- (جماعية منظمة)

١٤- هل هناك غرض آخر للزيارة غير السياحة العلاجية يذكر .....

١٥- مكان الأقامة: (قرية سياحية)- (فندق)- (خيم البدو) أخرى تذكر .....

١٦- عدد الليالى السياحية :.....

١٧- عدد مرات الزيارة إلى سيوه : (مرة واحدة)- (مرتين)- (اكثر من مرتين)

١٨- هل تنوى زيارة سيوه مرة أخرى (نعم)-(لا) أيا كانت الاجابة : لماذا ؟

.....

١٩- مستويات أداء الخدمة يذكر مستوى أداء الخدمة بوضع علامة (√) تحت الخانة المناسبة:

الخدمة	درجة الرضاء				
	راضٍ بدرجة ممتاز	راضٍ بدرجة جيد جداً	راضٍ بدرجة جيد	راضٍ بدرجة متوسط	غير راضٍ
الفنادق والقرى السياحية أو بيوت البدو					
الطرق					
الطعام					
مراكز الترفيه					
الأمن و الاستقرار					
سلوكيات وعادات المواطنين					

نظافة البيئة					
الانطباع العام عن السياحة العلاجية					

٢٠- معوقات السياحة العلاجية فى سيوه (من وجهة نظرك)

.....

..

٢١- مميزات وخصائص السياحة العلاجية فى سيوه (من وجهة نظرك)

.....

..

٢٢- ماهى مقترحاتك لتنمية السياحة العلاجية فى سيوه

الأقترحات الخاصة بالمنتجعات السياحية:

.....

الأقترحات الخاصة بالبيئة :

.....

الأقتراحات الخاصة باستغلال المقومات العلاجية :

.....

A QUESTIONNAIRE FOR TOURISTS IN Siwa

This questionnaire is used only in purposes of scientific research:

1-Nationality?.....

2-Gender? a-Male b-Female

(More than 60 years)− (60> 40) − (40>20) − 3-Age?

(Less than 20 years)

4-Social Status? A-Single b-Married c-Divorce d-Widow

5-Labor status? a-Student b-Employ c-Businessman d-Professional/Technician e-Others……

6-Education?a-Illiterate b- Qualified average and above average

c-graduate degree d-post graduate

7-Monthly Income Average? a-Less than 3000 $

b-3000>4000 $ c-4000>5000$

d- More than 5000 $

8-How come to Egypt?

a-By air b-By sea c-By land

9-What place you intend to go……..

10-Does your trip include other town?

a-Yes b-No

11-If yes, please name the town……..

-How many days will you stay in It ……

12-What kind of media affected your choice of Siwa?

a-Through travel agencies b-Brochures and flyers

c-Satellite channels and Internet d-Friends or relatives who visited this area before

13-During your visit were you?

A-alone b-with your family or friends

c- Organization of trips

14- Is there a purpose other medical tourism detail……

15- your accommodation ? a-hotel b-tourist village c-Bedouin houses

16-No .of nights in Siwa …….

17--How often do you visit this Area?

a-Once b-Twice c-More than two times

18-Do you intend to visit siwa again? (yes)– (No) Please state the main reason ……

……

……

19-Describe your satisfaction regarding your visit:

Services	Excellent	v.good	Good	Quite satisfaction	Not satisfaction
Accommodation					
Roads					
Food					
Entertainment and recreation					
Security and stability					
General behavior of citizen					
Environment cleanliness					
The general impression about medical tourism					

20-What are the problems of medical tourism in Siwa(from your opinion)

……
……
……

21- Features and characteristics of medical tourism in Siwa (from your opinion)

……
……

22- What are your suggestions for the development of medical tourism in Siwa?

Suggestions for tourist resorts:

……

Suggestions on the environment:

……
……
……

Suggestions for the exploitation of therapeutic ingredients:

……
……

Thank you for co- operations

المصادر والمراجع

أولا: باللغة العربية :

١-حنان محمد أحمد (١٩٩٧)، المنتجعات السياحية الاستشفائية، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)،كلية الهندسة ،جامعة القاهرة.

٢-عدلى أنيس سليمان (٢٠٠٩)، السياحة العلاجية فى مصر والعالم (دراسة جغرافية)، الانجلوالمصرية، القاهرة .

٣-ليلى حسن أمين الافندى (١٩٩٨)، التدهور البيئى فى واحة سيوه :الأسباب وإمكانية التنمية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد٣٢، القاهرة.

٤-محافظة مطروح – الهيئة العامة للتنمية السياحية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – أعداد السائحين الوافدين إلى سيوه، تطور أعداد الليالي السياحية العلاجية (بيانات غير منشورة).

٥-محمد خميس الزوكه (١٩٩٢)، صناعة السياحة من المنظـــور الجغـــرافى، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

٦-هبة الله السيد (٢٠٠٣)، تنمية السياحية الاستشـــفائية فى وادى النطـــرون، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ،كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان .

٧-وفاء أحمد عبد الله (١٩٨٣)، أسلوب توظيف البيئـــة الطبيعيـــة لأغـــراض السياحة العلاجية: دراسة حالة، مؤتمر تنظيم وإدارة السياحة، الجهـــاز المركـــزى للتنظيم والإدارة، القاهرة .

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1- Abeles,A. and Kipnis,v., 1998, Bioclimatology And Balneology In Dermatology: A Dead Sea Perspective, New York.

2- Butler, R. and pearce, D., 1995, Change in Tourism: people, places, processes, London.

3-Charles,R. and Brent,R., 2008,Tourism: Principles, Practices and Philosophies, New Jersey.
4- Christie.R.M., 1998, Tourism: The International Business , Prentice, Hall, Inc, New York.
5-Huffadine, M.,2000,Resort Design, Planning, Architecture , and Interiors ,Mc Grow .Hill, New York.
6-Mathieson, A., and Wall. G., 1998, Tourism: Economic, Physical And Social Impact, Longman, Inc, New York.
7- Oliver, J.E, 1981,Climatology, selected applications, London.
8- Philip, L., 2005, Tourist Behaviour: Themes And Conceptual Schemes Inc, New York.
9- Robinson, H., 1976, A Geography of Tourism, London .
10- Routh, H. and Bhonic, K., 1996, Basic Tenets of Mineral Water A Glossary of Concepts Relating to Balneology, Mineral Water And the SPA, Inc, New York.
11-Roy,C. and Laura,J ., 2009 , Tourism : The Business Of Travel, New York.
12- World Tourism Organization, (UNWTO).
13- Young, G., 1973, Tourism: Biessing or Blight? Hazell Watson And Viney, New York.